

من موسكو بالبريد الجوي

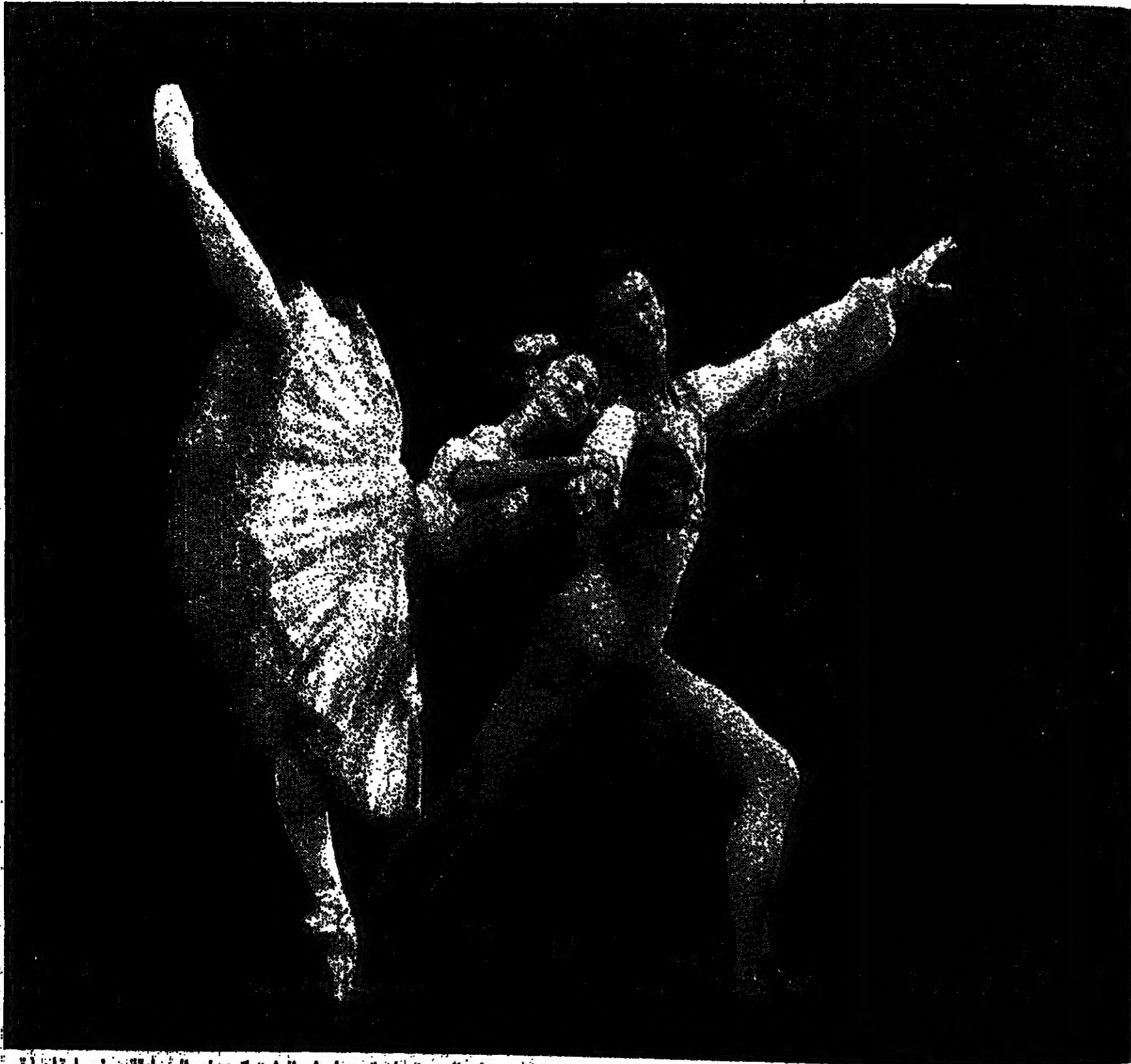
انباء



جريدة أسبوعية
العدد ٢٤ (٢١٩)
السبت ١٦ يوليو (حزيران)
١٩٧٣

من الدروس والعبر التي
استخلصها العالم من هزيمة
الهتلرية : اندحار فرسان الحرب
الباردة .

(اقرأ مقال ديورين بمناسبة الهجوم
الفاشي على الاتحاد السوفيتي ص ٣)



تجري على خشبة مسرح البولشوي بموسكو المسابقة الدولية الثانية للفنانين في الفسالة شيشا تليخيد
مدرسة الرقص في بيرم لديفيدا بالوفو وللسان الباليه لمسرح البولشوي فيشيسلاف غوردنيك ومها يوديان وقصة من بانيه غيرتيل «الجلد بلاجودي» .

| | | | | |
|--|---|---|---|---|
| المدكتور شهيل ادريس ، وجيل عبد الرحمن يتعدلان عن دورة المكتب الدائم لاتحاد كتاب آسيا والفرقيبا التي انعقدت في موسكو . | «ششاتوريان» الموسيقى التي سخرت العالة الملائين» ريبوراج عن الفنان الكبير بمناسبة منحه لقب بطيشل العمل الاشتراكي . | محررو جريدتنا يزورون «مدينة النجوم» حيث يسكن رواد الفضاء ويتدربون ، ويجرون حديثا مع رائد الفضاء السوفيتي فلاديمير شاتالوف . | حول الوضع في الشرق الأوسط ، تمت اسرائيل جعل الأزمة تهدد بالانقراض في أية لحظة . | الاجتماعات والتدوات تعقد في جميع العاء الاتحاد السوفيتي بمناسبة اسبوع التضامن مع الشعوب العربية ضد العدوان الصهيوني . |
| (ص ٨ و٩) | (ص ١٤) | (ص ١٥ و ١٦) | غلوخوف ودرميتشكو يكتبان من القاهرة عن علة المشكلة ص ٧ | (ص ٧ و ٨) |



للحالة التي ترويت فيشر بعد
ان لاقى في مباراته ضد تاجمانوف
في مدينة فانكوفر عام ١٩٧١ :
الى بعد ان اصبح بطل العالم
مشارك في المباريات كل سنة
وسافر الى اوروبا ليلعب مع
لاعبين عديدين في وقت واحد .
ثم افشاك يقول بعد سكوت قصيرة
سالمه بشرط واحد هو ان تدفع
في اجرة عالية مقابل كل لعبة ...

لقد مضت فترة غير قصيرة على
انتهاء مباريات «تويكايك» الا ان بطل
العالم الجديد لم يلعب بعد اية لعبة
كما لم يتحقق مشروعه للسفر الى
اوربا . ولم تدفع اجرة عالية مقابل
اشتراكه في عروض لعبة الشطرنج
وكان هواة الشطرنج الاغنياء . على
استعداد لدفع مبلغ كبير مقابل
المباراة التي جرت بين فيشر وسياسكي
بيد انه غير مستعد لدفع مبلغ
يقبله فيشر مقابل اشتراكه في
مباريات عادية . لقد كانوا موافقين
على ان يدفعوا له مقابل اشتراكه في
مختلف الاعلانات التي يرجع ما يتفق
عليها بربع . غير ان ملك الشطرنج
كان يلعب على رفض كل هذه الاقتراحات
ومن بينها اعلان عن البيرة . وتذكرت
من غير عهد لاعب الشطرنج الامريكي
الكبير ارنولد بيسفاير الذي قال ذات
مرة بسعادة : ان الشطرنج الان
موضة في بلادنا مثلما كان الاموال -
هوبه في حينه . غير ان هذه الموضة
سرعان ما تنتهي مع السن ...

لقد مضت فترة غير قصيرة على
انتهاء مباريات «تويكايك» الا ان بطل
العالم الجديد لم يلعب بعد اية لعبة
كما لم يتحقق مشروعه للسفر الى
اوربا . ولم تدفع اجرة عالية مقابل
اشتراكه في عروض لعبة الشطرنج
وكان هواة الشطرنج الاغنياء . على
استعداد لدفع مبلغ كبير مقابل
المباراة التي جرت بين فيشر وسياسكي
بيد انه غير مستعد لدفع مبلغ
يقبله فيشر مقابل اشتراكه في
مباريات عادية . لقد كانوا موافقين
على ان يدفعوا له مقابل اشتراكه في
مختلف الاعلانات التي يرجع ما يتفق
عليها بربع . غير ان ملك الشطرنج
كان يلعب على رفض كل هذه الاقتراحات
ومن بينها اعلان عن البيرة . وتذكرت
من غير عهد لاعب الشطرنج الامريكي
الكبير ارنولد بيسفاير الذي قال ذات
مرة بسعادة : ان الشطرنج الان
موضة في بلادنا مثلما كان الاموال -
هوبه في حينه . غير ان هذه الموضة
سرعان ما تنتهي مع السن ...



لماذا يفعل سياسكي
وهناك ملايين الاسئلة حول استعداد
بطل العالم السوفيتي الاخير يرويس
سياسكي . لكن فترة ما بين عاين
على الجميع ايضا . ثم سافر الى
استراحة الى عاصمة استونيا ليشترك
كله بالاجرة العالية في المباريات

لماذا يفعل سياسكي
وهناك ملايين الاسئلة حول استعداد
بطل العالم السوفيتي الاخير يرويس
سياسكي . لكن فترة ما بين عاين
على الجميع ايضا . ثم سافر الى
استراحة الى عاصمة استونيا ليشترك
كله بالاجرة العالية في المباريات

لماذا يفعل سياسكي
وهناك ملايين الاسئلة حول استعداد
بطل العالم السوفيتي الاخير يرويس
سياسكي . لكن فترة ما بين عاين
على الجميع ايضا . ثم سافر الى
استراحة الى عاصمة استونيا ليشترك
كله بالاجرة العالية في المباريات

في عالم الشطرنج موسم المباريات في العاصمة فيشر

«فيلسوف يقول : ارفعوا . ألعبة !
من سينازك بطل العالم ١٩٧٥ ؟
«ذاك يلعب ٨٢ مباراة دون هزيمة»
ماذا يفعل سياسكي الآن ؟

لقد بدأ عالم الشطرنج في اجراء
مباريات تصفية لاختيار متنافس لفيشر
في مباريات بطولة العالم في عام ١٩٧٥
في الصيف القادم ستقام في لينينغراد
وبرازيليا مباريات مشتركة فيها ٣٦
لاعبا يتقدمون مختلف المناطق ومن
بينهم ١٢ لاعبا سوفييتيا . وسيتم
في سبها اختيار ستة لاعبين
ومؤلا الستة مع بطل العالم السابقين
يستعملون مباراة بطل العالم وسيؤلف
سياسكي وبيترسيان جماعة من
ثلاثة لاعبين يختار من بينهم في
مباريات قصيرة تجري في عام ١٩٧٤
لاعب واحد ليفلس فيشر في عام
١٩٧٥

ان الكثيرين يشكون الان بتوزيع
القسري بين خير لاعبي الشطرنج في
«كوبكا» فمن هو الذي سيلعب مع
فيشر ؟ وذكر في هذا الصدد اسما
عديدة وتدرس امكانياتهم ويحلل
استعدادهم الرياضي . وقبل كل شيء
تتبدد الى الذكرة نتائج المباريات
السابقة اذ ان اللعب الممتاز فيها
يعطي الامل في النجاح في المباراة
المقبلة الصعبة للغاية .

«تلكه هو المرحل
لذا اخذنا نتائج المباريات الاخيرة
لا شك في ان قصة «أليسا» من

خدمة الحروف في مطبعة
«موسكو» و«ليون»
طبع بطابع جريدة
«الوقاية»
طبع ١٩٧٣/٧
انديكس ٥٠٠٩٠

انباء موسكو
بكون في موسكو
بكون في موسكو
بكون في موسكو

الطبعة ١٩٧٣/٧
انديكس ٥٠٠٩٠

الطبعة ١٩٧٣/٧
انديكس ٥٠٠٩٠

الطبعة ١٩٧٣/٧
انديكس ٥٠٠٩٠

بريد القراء

الصديق محمود محمد أحمد فؤاد (جمهورية مصر العربية) سربرا يرسلناك كثيرا : تشاكراتك الوافدة بؤسناك عدم تفرغ العدد الاول من جريدتنا ، فثباتنا لك بالتوفيق .

الاخ زكي زقوتلي الطالب اللبناني في موسكو ، لشكره على رسالتك الودية ولشكر لك النجاح .

الاخ الشيخ الحسن سعيد (المملكة المغربية) ارسلناك لك الكراس المصور من الاتحاد السوفيتي ويتضمن بعض الارلام والوقائع من حياة وعمل شحوب بلادنا . نرجو ان تكون عند حسن ظنك . وتجد مع الكراس الطرابيع السوفيتية التي عليها .

الصديق احمد عبد الفتاح مجاهد (جمهورية مصر العربية) جوابا على رسالتك الاستفسارية نقول ان الحالة البالغة ازمة جنهات المرسلة من قبلنا لك هي مقابل المقال الذي كتبه لبريدتنا اثناء موكنا في بلادنا عندما قدمت لينا بخصتك الملائم الاول في مساهمتنا التقليدية . وقد ارسلنا الحالة الى عترائنا في المثل لندم تولي متزان القادر ، ولذلك نرجو ارسال عنوان الدار بالمملكة الانجليزية لشكرنا على مرافقتك الانوية .

الاخ خالد حسن الطالب العربي في موسكو . تشكرنا على رسالتك واتشاورناك الفدية التي هي موضع دراستنا .

صدوق الشعوب المغلص

كان الاتحاد السوفيتي ولم يزل من انخلص اصدقائه الشعوب العربية في تقاسمها في سبيل حريتها واستقلالها الوطني . لقد تجلت مواقفها في الممثلات الهادة التي مرت بها الشعوب العربية . وكان على الدرام في المحافل الدولية مساندا لفتنتها ويسارع الى انفسح الفسائس الامبريالية التي تحاك ضد الشعوب العربية .

الاخ مسيد عيسى الخفاقي

(الجمهورية العراقية) مستجيبا على الاسئلة التي طرحها في رسالتك حول عدد سكان موسكو وموقعها من الاتحاد السوفيتي وعدد المنظمات الكبريائية فيها ... الخ . وان الكتاب الذي طلبت في طريقه اليك .

الاخ عبد الحميد الدببية (الجمهورية العربية السورية) تشكرنا على تمثلك

البالية و ارسلناك لك بعض اعداد جريدتنا .

بالاقلام الثراء

اول رسالة

بعد اخلاصك على جريدتك «البدا» وموسكو» كقرت الاشتراك لها ، ذلك لانها تمسك بصدق واقع حياة شعبكم الصديق في مختلف النواحي السياسية والاقتصادية والثقافية والعلمية . وما يلفت النظر هنا هو الموضوع النيق من تاريخ معالم مدينة موسكو - عاصمة الاتحاد السوفيتي - وبما اني من مرارة الرياضة واتقيا باستمرار لقد اعيت

زاهر محمد زاهر

(الجمهورية العربية السورية)

في الذكرى

في السياسة العالمية .

حول زيارة ليونيد بريجنيف للولايات المتحدة الامريكية .

في بلاد العرب السعيدة» سوغايف يتحدث عن زيارته

لملق خاص عن «وطن الشباب والجيل الفتى» .

مع غلافنا الملون المكرس لسرح اوبرازتسوف المشهور للدمي .

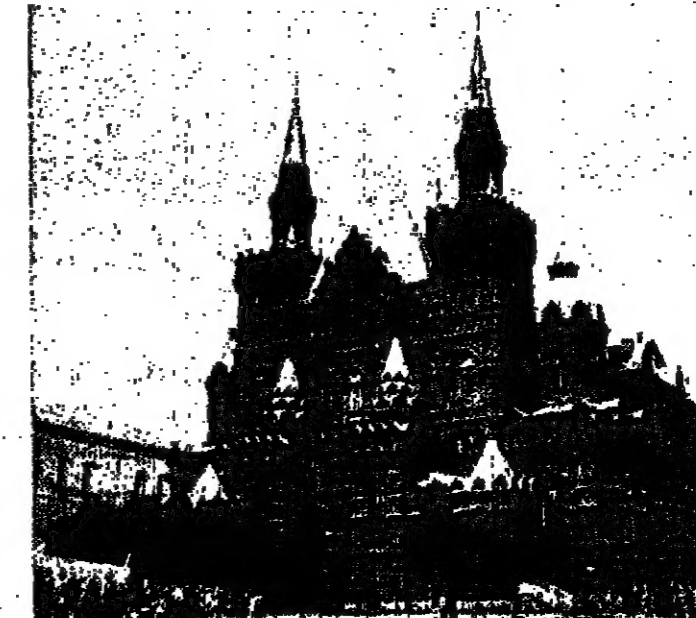
المتاحف في الاتحاد السوفيتي

سؤال وجواب

من حياة وعمل مؤسس دولتنا . ويمكن ان ترى هناك مخطوطات لينين و الوثائق الاولى لولفاته ، وكذلك مؤلفات لينين متفرقة الى لغات شعوب العالم ، والوثائق التاريخية الغنية ورسائل لينين الى امله وولفاته واشيائه الخاصة . كما تعرض في هذا المتحف اقل القطع الفنية من التصوير الزيتي والتحت والرسم واللؤلؤ ، والخمسة اربعين الكادحين في العالم كله . وفي موسكو ايضا متحف الثورة الذي جمت فيه الالار والوداد التي تروي تاريخ الثورات الروسية الثلاث وبناء الاشتراكية في الاتحاد السوفيتي .

ويضم متحف فريتيكوف الذي يعتبر كنزا للفنون التشكيلية الروسية ، اروع تمل الفنانين الروس كما يمكن ان ترى الى جانبها اقل اعمال الفنانين السوفيت في التصوير الزيتي والرسم والتحت . ويمكن ان يطلع اعمال موسكو وشيرلها على تاريخ الفن العالمي في قاعات متحف بوشكين للفنون التشكيلية الذي يضم طائفة من خيرة فناني العالم الفنية لديها وحديها انه ، الى جانب ارميتاج لينينغراه بتاسمان اللؤلؤ الشهير . وهناك ايضا متحف فنون الشعوب الشرقية الذي يضم ثلثي لثون هذه الشعوب العريقة . وتحتل انظار الزوار دوما متاحف كرميلين موسكو .

اما الركن للفن الاثر للتحاثل في بلادنا ، فهو مدينة لينينغراه حيث يوجد متحف «ارميتاج» الذي يعتبر من اكبر متاحف العالم ، وتضم مجمرته لثلاث والششرين الفدان التي تمتد



المتحف التاريخي (مقابل من الساعة الحمراء)

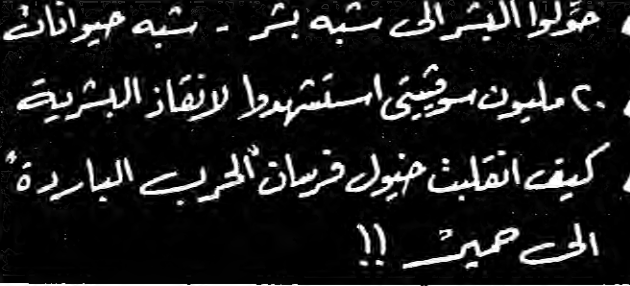
في ذكرى الاعتداء النازي على القارة

لن نسمح للشعوب بترك الزبح



بلاغ : البروفيسور غريغوري ديورين

٢٢ سنة تفصلنا عن يوم ٢٢ يونيو سنة ١٩٤١ عندما شنت ألمانيا النازية وحلفاؤها هجوما القرمصني على الاتحاد السوفيتي . ومن هذا البعد يرى جيدا ذلك الخطر الذي سلطته النازية على جميع شعوب الكرة الارضية وترى عظمة مائة المواطنين السوفيت الذين صانوا ، بالتحالف مع القوى الديمقراطية في دول كثيرة ، الحضارة العالمية ووجود الشعوب من المفترسين النازيين .



مؤلفا البشر الى شبه بشر - شبه حيوانات

الانسان ما تعرفوا نوايا الامبرياليين الانان في سنوات الحرب العالمية الثانية بانها ارادة ارجاع البشرية الى اظم صوره المبرودة . ولكن حتى هذا الوقت لاكتشف الخطر الفل كسلا تاما . لقد خطت اولئك ولقدرا علينا نواياهم تلك وحسى اباداة ملايين الناس على الاراضي المحتلة اباداة جسدية ، وابقاء من شل حيا بدون قوت وبدون اية خدمة طبية ، تاهين من اولايات الحياة الثقافية وكان يودهم . كما يذكر المؤرخ الانالي الغربي ميخائيل فريويفسك ترحيل السكان الواقعين تحت سيطرتهم الى شبه بشر - شبه حيوانات .

واعتد القاترون هذا المصير لسكان كل البلدان التي اعتدوا عليها وروغت كل واحد من هذه البلدان سلا خط لنبيه واستعباده واعدت قوائم شاملة باسماء المدنيين من الاتحاد الوطني ورجال الثقافة الذين كان من المقرر القضاء عليهم قبل غيرهم .

تلك لايه من طمع دابر هذه الخطط والنوايا ومن كتمير الآلة القنرية وتعمير الشعوب من الاحتلال الابدي . وكانت هذه الهام صفة مشكلة عالمية شاملة فالت كل ما سبق ان واجهته البشرية . لما كانت في الماضي حتى في اولات انتشار وباء الطاعون او الجدوى قسى القرون الوسطى مثل هذه الضرورة الملحة في قرحه الجهود من اجل بلوغ الهدف العام ، فالجريت بنجاح الهمة التي واجهتها القوى المحبة للسلام وكان السوفيتي في ذلك لجهود الاتحاد السوفيتي . فلهذا حلك الشعوب والحكومات الشاعش للناشبة . وقد دل ليام الحلق ولشاعه على ان التعاون الدول كان ممكنا في الاوقات الصعبة على البشرية بالرغم من وجود أنظمة اجناعية مختلفة في هذه الدول .

ولكن ينجح من سؤا : ترى هل كان حتما انظار التصدي لقوى العدوان الضميريالى حتى حيلول الاوقاص العسية : لله عزز الاتحاد السوفيتي لول الحرب العالمية الثانية بروقت طريق خط واقعية لتأمين السلام من طريق الشاء نظام الامم الجاعى . غير



بدا في جنوب كازاخستان موسم الصعا في الصورة : المكان العاصمة في حول سوغايف جبريليه

حول زيارة بريجنيف للولايات المتحدة

مبدأ التعايش السلمي

في عصر الذرة

بلاغ : ب . اراوف

يثنين في عشية زيارة ليونيد بريجنيف السكرتين العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي للولايات المتحدة مدنى اعية الفشار التي جلبها ربيع موسكو الماضي حينما تم لقضاء الرئيس نيكسون بالقادة السوفيتي . لقد عقدت في العام المنصرم بين البلدين اتفاقيات هامة في مختلف المجالات وبلغ النشاط في ميدان التعاون السوفيتي الاميركي السلسلي مستوى لامتلى له في السابق . ويجدر بالذكر انه كان يبدو غير مرة في الماضي ان القوم في العلاقات السوفيتية الامريكية سوف تتبدد بسرعة ويبدأ الاتجاه نحو الانفراج . ولكن كثيرا ما خابت مثل هذه الامساك ولذلك فمن الطبيعي ان يطرح اليوم سؤال عن مدى متانة الزرعة نحو تسوية العلاقات السوفيتية الامريكية ؟

مجال واسع في السياسة والاقتصاد

يجب القول قبل كل شى ، ان الوضع العام قد تغير في العالم تغيرا جديرا وما يتركه متانة الاتباء نحو التعاون السوفيتي الامريكي انه لثبات الان مجال واسع لكثير من مصالح واحدا . والاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة في عهد من امم جواله السياسية والاقتصادية . ومن هذه الجوانب السياسية : عانس العلاقات بين الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة باله ليس في نص اللرة اساس تفر عليه علاقات بين بلدينا غير ميدا التعايش السلمي . وينطلق من هذا الافتقاد استعمال واشتراك للتعاون في تحديده الأسلحة الاستراتيجية التي كان من نتائج هذه العلاقات السوفيتية الامريكية

هكذا من الزم

السياسة التي تغير ملوك العالم



فيلام فالنتين الكسندروف
معلقاً في الشئون الخارجية

جهود الاتحاد السوفيتي الرامية الى اقامة علاقات
التماثل السليمة مع الدول الاخرى الكبرى من
الامم الراسخات، وما بلغت النظر مدى الارتياح
الذي يوقل به في براغ ووارسو وصوفيا
وبودابست وفي عواصم البلدان الاشتراكية
الاخرى، ثبات الزيارة المقبلة التي سيقوم بها
ليونيد بريجنيف الى الولايات المتحدة الاميركية
والامم المتحدة، يرون فيها تغييراً عن عزم البلدان
الاشتراكية عموماً على ضمان سلم وطيدة على
الارض، وعلى تصفية راسب «الحرب الباردة»
من الحياة الدولية.

فالبلدان الاشتراكية تسير في طريق واحد
ولذلك فان منجزات كل بلد منها ترتبط مباشرة
بمشاغلي العامة ونفادها المشترك. وهذا ينطبق
على السياسة والاقتصاد بقر واحد. وقد كان
تقارب الحياة الاقتصادية للبلدان الاشتراكية
مرتبطاً لا ينفك ان العالم الراسخ اسدل حوله
في السنوات الاول بعد الحرب مستاراً جديداً
والا كسلكه قبل كل شيء، بروعة التنظيم
الاقتصادي ووحدة الاهداف الاجتماعية في التنمية
الاقتصادية، الا ان سد حاجات الناس المادية
والثقافية بشكل اكمل هو احدى أهداف للاتحاد
الاشتراكي سواء في الاتحاد السوفيتي ام في
البلدان الاشتراكية الاخرى.

توافق في رفع مستوى المعيشة
لناخذ على سبيل المثال الحالة النفسية الجارية،
فمن المعلوم ان جميع بلدان مجلس التعاون
الاقتصادي زيادة المداخيل الفعلية للسكان. وهذه
الزيادة يجب ان تكون في الاتحاد السوفيتي
نسبة ٣١ بالمائة وفي بلغاريا ٢٥-٣٠ بالمائة
وفي هنغاريا ٢٥-١٧ بالمائة وفي جمهورية
البانيا الديمقراطية ٢٢-٢٤ بالمائة الخ.
وتنظر البلدان الاشتراكية الى رفع مستوى
المعيشة كسائر جوانب السياسة الاقتصادية هير
متقاربات التعاون الاسمي وقيل كل شيء من زاوية
تفصيل برنامج التكامل الاقتصادي والاتصالي
وقد بحثت دورة مجلس (سيف) السابعة
والعشرون والتي انطلقت في براغ تراء المسائل
الاشتراكية بتفصيل برنامج واكملت ضرورة
الاستفادة بكامل السبل من الخلفيات التنظيم
الاقتصادي الاشتراكي وتعاون البلدان الاشتراكية
الاخرى لانجاز مهام نهجها الايدي والاقتصادي
بشكل اكبر فاعلية.

وسمكون ذلك بلا شك دالة جديدة لمر زيادة
مردود التعاون السليم ونمو نجاح الحركة لسي
طريق ترسيخ الصلات التماثلية.

في العلم كما في الاقتصاد
والاقتصاد بلدان مجلس (سيف) جو الان عبارة
عن جسد واحد بقر كبير. فكان خرايين جبارة
تدور تحت اشرافه، وهي منظومة الطاقة «مير»
والنوبس الغاز «براستكو» والنوبس النفط
«موريجا» التي خرجت هير خلال عشر سنوات ٢٠٠
مليون طن من النفط. وهي المنظومة الموحدة من
الات الاتكرونية الحاسبة التي تتصلح بها
بلدان مجلس (سيف).

والولايات المتحدة الى علاقات التماثل
عملية متقدة للغاية. ففي الولايات
المتحدة قوى وعناصر تتعارض ذلك
بشكل ما في روسيا. والى ان الغلبة
الاشتراكية وحسب البلدان الاخرى
تدرك مدى أهمية التغيرات الايجابية
التي تقرأ على العلاقات بين اكي
دولتين في العالم وترقب بها. وتعلق
عليها آمالها في جبهة «ليبريكس» التي
كله وبناء مستقبل لا تقيم عليه
فهوم العلاقات والحروب.

ويستمر ملايين الناس في جميع
الاشارة لانها الاقتصادية «لها» لكون
وجهة النظر القاطلة بان الدول الكبرى
والهجرة تستفيد من التعاون بينها
اكثر ما تستفيد من الصراع.
ان الانتقال الى علاقات «الحرب» بين
مليارات الدولارات.

صراع مع الاعصار

في يوم من ايام ابريل داهم اعصار
شديد وادي فرغانة دولة آسيا الوسطى
السوفيتية. ونزوى لكم ما جرى بعد
ذلك.

واحد الربح تحرت الارض بنف اكبر فاكير
واحد الناس ان النكية تقرب. فامد السائقين
المعدات الكتيكية من المخول وحسبت القرية
بقرعة السطول وعينت ابراهيم البتزين بالاء.
واحد الناس يرشون اطراف المخول بالاء لكي
يكبحوا بقدرها زوبعة الرمال الزاطة. ولكن هذا
السل لم يمشط طويلا. فقد صار الاعصار يطبع
بالناس ويسر بسرعة ٤٢ مترا في الثانية. لحلت
الاشجار القوية الشتارة...

وعاصر يسحب على الناس الوصول الى المنزل
واخذت السطول التي انتزعها الريح تتساقط
مدوية والاسلاك تنقطع. وشغل الناس ان الهاء
في قاعة فرغانة الكبرى قد اصابه من من الجنون
لقد صار الناس الفانز المكر يتراحم الى الدوار.
تسرب الدمار من الى الغرف هير شقوق غير
مرئية. وتعلقت اجهزة الراديو والتلفون.
ولقدت المحافظة التي كانت قد هلت البذار
الرف الكائنات التي اختوشرت عليها براعم
النمل. ومن ميسر كذا بالناسين والكروم
ومول السطول والقدرة. ومشرت شبكات قنوات
وانابيب الري...

او حدث هذا قبل عشر سنوات لامكن القول بلا
مبالغة انه ما كان ينبغي من البذار شيء في كل
الحقول التي يمدل فيها وادعو القطن في مناطق
كيروسكي واوربكتانسكي وليينفراوسكي
فروزيونسكي. ولكن طيلة هذه السنوات كانت
تمام الحواجز امام الرياح. نشة امزجة من
الاجساد الوادية كتبت على مساندة عثرات
الكولومات. وقد فرست الاشجار هنا ولسن
طرية خاصة اثار احتمام العلماء. الان. والالدة
منها عطية الى درية ان محصول القطن العام من
الكبار الواحد ازيد من عشرين قنطارا (١٠٠
كغم) الى ٤٠ قنطارا.

... والخاص الاعصار يمدد من امسدة الخط
الكهربائي. ولكن الدورة الكهربائية لم تنقطع
وكل ما الى الامن ان بعض المؤسسات الصناعية
توقلت لمدة ساعة ونصف او ساعتين
واندلمت الى مجموعة مناطق كوكاند المطارات
والبولنوزوات والكاسحات والسيارات التي تحمل
البذور والسداد. كما ان التلاميذ شقوا الطريق
لنساء. الا كان لابد من انقاذ اشجار التوت
وبراعم القطن. وتضاعف خلال هذه الايام جيش
الشغيلة في الكولوزوات حيث يصل عادة في اوج
الزهر ١٠٠-١٥٠ شخصا لرى القطن للا يزال
بالاكان انقاذ اوراق التوت بالاء وتأمين القذا.
ليشب دورة القن.

وفي مساء السبت تم انقاذ الاشجار الاولى من
مكتارات القطن واعادة بقرها. ووصل الهاء الى
جميع اشجار التوت. وفي الليل اجملت في مقرات
المناطق نتائج السبت الضويوي. اختلقت الفرد
الزائد مكان اثنين. ولم تقم جادة حلا
الحاسي حتى في الايام التالية.

وعندما في ساعة متأخرة من مساء الاثنين الى
فرغانة الى المدينة التي لم يد شيء يكرها
بالعصية التي زالت تراء.

اورتيمسكو
لغني
لنازماوف



الغد يوم ٦ يوليو في دار الصداقة مع شعوب البلدان الاجنبية اجتماع مجلس ادارة جمعية الصداقة السوفيتية السودية
حيث توفقت القضايا المرتبطة بعمل الجمعية. وقد تحدث في الجلسة لور الذين معي الدينول وليس مجلس ادارة الجمعية
وسفير الاتحاد السوفيتي في الجمهورية العربية السورية.

نشاط صندوق السلام السوفيتي

ازدادت الجبالغ الواردة الى الصندوق في السنة
الاخيرة مرتين ونصف مرة بالقياس الى ما كانت
عليه في عام ١٩٦٩.

ويتكون رصيد الصندوق من تقديم المساعدة
لحركات التحرر الوطني. وتقتصر اموال كبيرة
من الرصيد لمساعدة شعب فيتنام. فقد ارسلت
الى هذا البلد السن والطائرات لتحمل الادوية
والملابس والمواد الغذائية على حساب رصيد
صندوق السلام. ومن اسواق الصندوق تقدم
الموالة الدائمة لنساء البلدان العربية وفي مقدمتها
اللاجئات اللسبانيات والاطالان.

ويرد الى مجلس السلام في بلادنا كثير من
الرسائل من اسدافنا الايجاب الذين يترفون
بجميل المواطنين السوفيت. فقد كتب لزو
السكرتير العام للمؤتمر الوطني الاتريفي ياولا
الاجدية البالية ويقدموها الى الهيئات الخاصة
السوفيتية لذل على اذناهم لواجبهم الاسمي
ولارى في هذه المساعدة مجرد تأييد لنا لحسب
بل ولدا. لتوسيع وتشديد التفصال في سبيل
تصفيه التفرقة النمصرية والاستعداد في بلادنا.

وتريدى بعض المواطنين لصندوق السلام كذلك
المجوهرات والسدادات والممتلكات الخ. فقد
عادت فرقة الرقص الجورجية
من ليتان. حيث احييت خلالها
الشيلة الجلدية... والمغزول
ان هذه الفرقة ذات ٧٣ بلدا
من بلدان العالم. قدمت فيها
ممتلكات العسروفي الفنية.
وستقدم قريباً رصداً جورجية
مستعدة من اوبرا «داس»
وفيصر ذلك من السرقات
الهدية.

في الصورة: رقصة بارديكا
اويلا.

ولذا اهل لينينغراد اسم اول السكان كان
له تبرع منذ عدة اعوام بجزء من اجرته الى صندوق
السلام. وهو عمل مصنع «كراسني فيبورجيتس»
تشيشيف. ولا يزال هذا العامل يحمل ملبسا
ميتا الى صندوق السلام شهريا.

عادت فرقة الرقص الجورجية
من ليتان. حيث احييت خلالها
الشيلة الجلدية... والمغزول
ان هذه الفرقة ذات ٧٣ بلدا
من بلدان العالم. قدمت فيها
ممتلكات العسروفي الفنية.
وستقدم قريباً رصداً جورجية
مستعدة من اوبرا «داس»
وفيصر ذلك من السرقات
الهدية.

كلية جديدة في صناعة الطاقة السوفيتية

تلقى ٥ اوسمة على واية مؤسسة «الكروسيا»
في لينينغراد بما في ذلك «الوسام الشهي لاء»
العمل وهو وسام بلغاري منحه المؤسسة تقديراً
لعملها الناجح في تجميع المنشآت الكهربائية-
في بلغاريا بالتوربينات. وهناك كثير من عال
المؤسسة منحوا اوسمة البلدان الاشتراكية ومن
بينهم خيرة مصنع الانشاءات الميكانيكية الذي
يحمل اسم المؤسس الثاني والعشرين للحزب
الشيوعي السوفيتي.

هذا ذات غير بعيد عاد فيكتور باينيتش أحد
مهندسي المصنع من جمهورية البانيا الديمقراطية
حيث كان يعمل خلال ثلاثة اعوام في موقع بناء
المنحة الكهربائية الجارية «ترياخ» التي كانت
كبرى بمساعدة الخبراء السوفيت. وكان فيكتور
مستولاً عن افعال تركيب التوربينات التي كان
يصنعها للمنحة مصنعته في لينينغراد. ولقد
قدّرت حكومة البانيا الديمقراطية عمل المهندس
ونحنه بميدالية «لواء الخدمات لالانيسا»
الديبلوماسية.

روايتا في هيئة ادارة المصنع لجمعية جغرافية
خاصة رسمت عليها ظروف تطلق من لينينغراد
الى البلدان التي كان المصنع يقدم الان خدماته
لها. ومن بين هذه البلدان دول اشتراكية
وبلدان نامية مستقلة يقدم خبراء المصنع اليها
مترجمين وترجمتهم ومباراتهم ويساعدونها على اعداد
الطالات الفنية.

فلى الايام الاخيرة وحدها ارسل المصنع
الى الخارج ٢٣٠ توربينا بلغاريا واندوليكا صند
ممنها الى بولونيا وبلغاريا والمانيا الديمقراطية
ورومانيا. وتتميز هذه الماكينات بشانة ومردود
عاليين. وقد بدأ في الخطة الخمسية التاسعة
الحالية في انتاج التوربينات التي تبلغ طاقتها
٥٠٠ و ٨٠٠ الكيلووات.

وكان مصنع الانشاءات الميكانيكية في الايام
الاخيرة يصدر التوربينات الى مدينة لاروسا
البلغارية حيث كان يجري تركيبها تحت اشراف
المهندس السند الكساندرو ادمتشوك.
ولقد قدمت اللجنة الحكومية بناء المنحة
الكهربائية تقديراً عالياً. وشجعت الحكومة
البلغارية اربعا كبريا من المشرئين في البناء
ممثل الاوسمة والميداليات. ومنع المهندس
ادامتشوك الوسام الشهي لاء العمل.

لقد تنوب في مصنع الانشاءات الميكانيكية
١٥٠ خبيرا بولونيا ولقدت حكومة بولونيا
الشعية سامسة الخبراء السوفيت في رفع
مستوى ملاكها الفنية تقديراً عالياً. لمنحت
رئيس مال اللام بالمنتج الترفول والمهندس
يرونين وغيرهما من خبراء المصنع الاوسمة
البرولية.

ويستند صامو التوربينات في مدينة لينينغراد
لانتاج كوبين تبلغ طاقتها مئروا وملتى
الك كيلووات. وسمكون هذا التوربين كلمة
جديدة في صناعة الطاقة السوفيتية.

البراداف
موسكو



هكذا من العمل

مزار من التدخين

تستمر في التدخين الجلسة التي شئت على التدخين مؤخرا ، ونشرت الصحف قائمة بمختلف أنواع السجائر مع بيان محتوياتها من النيكوتين والسعير ، وتقدم الصحف لمن لا ياقوى على لسوء التدخين نصائح مختلفة مثل كيف يقلص الضرر الذي تلحقه هذه العادة ، ومن الرضايا ان يدخن السجائر حتى تسلمها وان لا يمسس شاشتها ولا تبقى في فمه باستمرار وغير ذلك .

وتذكر الصحف نيا البحث عن طرق اخرى ترمي الى مكافحة التدخين ، ومنها التجارب الجارية الآن لاستخدام مركز الشوفان لهذا الغرض والمتفقد ان استعمال هذا المركز الذي يقلل الولوج بالتدخين يساعد المدخنين على تقليل عدد السجائر التي يدخنونها يوميا من ٢٠ الى ٦-٥ ، والتفريق ان مركز الشوفان كما تكون جريدة «الاورب» قد استعمل بنجاح في الهند لعلاج مدمن الحشيش .

بأعصاء

بيع «مودرن» للعباد

الفت المسلمات في مدينة بيرينايان الفرنسية يقطن على اربعة اشخاص كانوا يمارسون تهريب المعال الاجانب من بعض البلدان الافريقية الى الاراضي الفرنسية ، واحتجز مع هؤلاء الاربعة حوالي ٣٠ افريقيا .

وقد تشكلت لجنة خاصة للتدقيق في الحالات الكثيرة لعمور الحدود سرا وذلك بعد ان عثر جبال بيرني المثلوجة على عدد من الالفة الذين دخل منهم الاول في الطريق وقد تجدوا من البرد .

اكتشاف هام

اكتشفت منذ وقت غير بعيد على مقربة من بنى سوف المصرية مقبرة وليس غرة مستودعات الجيوب في مصر القديمة التي عاش في هذه المنطقة الملايين في القرن الرابع قبل الميلاد ولم تترس المقبرة لمجرى اى سارق ، فوجه العلماء ليا موميا مملوءة بالالفحة وقناعا ذهبيا يغطي وجه الميت ، والى جانب هذا الاكتشاف الهام عثر علماء الآثار المصريون اثناء موسم الحفريات الشوى المنعم على تماثيل من السيراميك لالاه ايزيس وهي تحمل طلال بين يديها ، كما عثروا على كثير من منقوشات البردي .

وثائق مذهلة للتطور

بلغت وتائر نمو الانتاج الصناعي في جمهورية مصر العربية من اول يوليو عام ١٩٧١ الى ديسمبر عام ١٩٧٢ ٥٨٪ وهذه الزيادة اكثر مما لعت المنطقة الاقتصادية بنسبة ١٦٪ . وقد زادت ٩ ملايين من الفتيات المصرية من الارباح على عمال المؤسسات الحكومية ، وتلبية توسيع الانتاج اذاد عدد العاملين في الصناعة المصرية ٣٧ الى شخصي .

غرفة تجارية سوفيتية عربية

بحكم ذلك ، على الفة القيود التجارية الموجودة ، وعلى هذه اتفاقيات جديدة ، ولإيجاد الوفرة التجارية والاقتصادية والتجارة اللتين د وفي تقديم المون اللازم لاعمالها والهيئات المعنية للمشاركة في المعارض والسواق التي تقام في الاتحاد السوفيتي وفي الاقتصاد العربية .

كما تجد الاشارة الى انه لم تكن لدينا حتى وقت قريب صلات تجارية واسعة بقدر كمال مع بعض البلدان ، ومن اسباب ذلك جهل كل طرف بإمكانات التصدير والاستيراد المتوفرة لدى الطرف الاخر . اما الآن فيوسنا ان نعلم البلدان

العربية وخاصة تلك التي لها علاقات اقتصادية لازالة فعيلة مع الاتحاد السوفيتي بإمكاناتها التجارية وذلك عبر القنوات المتخصصة من الفرقة المشتركة ونحن بدورنا نفضل لاستصلاح وزارة التجارة الخارجية السوفيتية ، والمنظمات السوفيتية على شتى المعلومات التي تصلنا من البلدان العربية . واضيف انه يوجد عدد من الدول مثل العربية السعودية والبحرين وقطر واتحاد الامارات العربية ليست لدينا معها اية صلات تجارية ، ونحن نأمل ان تهده الفرقة المشتركة لاتعاشي تجارة الاتحاد السوفيتي مع هذه الاقلاق لاسيما ان الاتحاد السوفيتي مستعد في كل وقت لاعادة صلات مباشرة معها .

واود ان اضيف في الختام ان تأسيس الفرقة التجارية العربية السوفيتية المشتركة سيكون خطوة جديدة في طريق التعاون السوفيتي العربي وخاصة الان حين تتوسع الصلات الاقتصادية بين الاتحاد السوفيتي والبلدان العربية وهذا هو الهدف الرئيس والاساسي ، وستساعد الفرقة

عقد في ابو ظبي مؤتمر اتحاد الفرق التجارية العربية ، واشترك فيه وفد الفرقة التجارية الصناعية من الاتحاد السوفيتي . وقد ولت خلال عمل المؤتمر اتفاقية بشأن تأسيس فرقة تجارية عربية سوفيتية مشتركة والتيكم العديد السلي اولى به لمراسلنا لادلائن بتروف عضو الوفد السوفيتي . ومدير دائرة العلاقات الخارجية فسي الفرقة التجارية الصناعية للاتحاد السوفيتي .

يملك ممثلو الدول المشتركة في اتحاد الفرق التجارية العربية مؤتمرا سنويا لمعالجة مختلف المسائل المرتبطة بتطوير التعاون الاقتصادي العربي . وبحكم توسع الصلات بين الاقلاق العربية والبلدان الاشتراكية ، اخذ اتحاد الفرق التجارية يدنو الى مؤتمر وفود هيئات التجارة الخارجية من الدول الاشتراكية . ومنذ بلع سنوات تشترك في هذه المؤتمرات هنغاريا ويولوسيا وتشيكوسلوفاكيا ويوغسلافيا ، وفي هذه السنة دعا الاتحاد السوفيتي لأول مرة الى المشاركة في المؤتمر .

مع الوضع في الشرق الأوسط

اسرائيل .. لاهياة لمن تشارى! العرب .. لا تنازل . لا شبر من الأرض

الشرق الاوسط الان حرب ساخنة . ولكن لاسلم هناك ايضا . والهدوء الرامن من قاعة السويس هدوء رامن خادع .

لم تكن مصر طيلة هذه الايام من الضلال من اجل تسوية أزمة الشرق الاوسط على اساس القرار الشهير الصادر من مجلس الامن . وقد وصف الرئيس المصري الورد السادات المرحلة الزامنة من التفصال بأنها مرحلة «مهمة عامة» . فصارعت الدعاية الاسرائيلية والعربية الرجعية الى تأويل هذه الكلمات كما يحلو لها واعلنت ان القاهرة ستفصل منذ الان الوسائل العربية لا السياسية لحل النزاع . وهذا التصار يفهم في القاهرة بأنه تفصال على كل الجبهات ، منذ لابل مديد اذا قضى الامر ويقضى هذا التفصال تميز القوة العربية ومواصلة تطوير البلاد اجناعيا واقتصاديا وممارسة النشاط الدبلوماسي واجتذاب الرأي العام العالمي الى جانب العرب . وبجارية اخرى يفسر شعار «التبعية العامة» هنا بشعار :

«لنعم بيد واليهودية في اليد الاخرى» .

وقد ردد في البيان المنهجي للحكومة التي تشكلت اخيرا في جمهورية مصر العربية ان جهود مصر في السياسة الخارجية تفتقت منذ مطلع هذا العام اتصالات واسعة تهدف الى اطلاع العام على حقيقة الوضع في الشرق الاوسط وتأثيره في

الشرق الاوسط الان حرب ساخنة . ولكن لاسلم هناك ايضا . والهدوء الرامن من قاعة السويس هدوء رامن خادع .

لم تكن مصر طيلة هذه الايام من الضلال من اجل تسوية أزمة الشرق الاوسط على اساس القرار الشهير الصادر من مجلس الامن . وقد وصف الرئيس المصري الورد السادات المرحلة الزامنة من التفصال بأنها مرحلة «مهمة عامة» . فصارعت الدعاية الاسرائيلية والعربية الرجعية الى تأويل هذه الكلمات كما يحلو لها واعلنت ان القاهرة ستفصل منذ الان الوسائل العربية لا السياسية لحل النزاع . وهذا التصار يفهم في القاهرة بأنه تفصال على كل الجبهات ، منذ لابل مديد اذا قضى الامر ويقضى هذا التفصال تميز القوة العربية ومواصلة تطوير البلاد اجناعيا واقتصاديا وممارسة النشاط الدبلوماسي واجتذاب الرأي العام العالمي الى جانب العرب . وبجارية اخرى يفسر شعار «التبعية العامة» هنا بشعار :

«لنعم بيد واليهودية في اليد الاخرى» .

وقد ردد في البيان المنهجي للحكومة التي تشكلت اخيرا في جمهورية مصر العربية ان جهود مصر في السياسة الخارجية تفتقت منذ مطلع هذا العام اتصالات واسعة تهدف الى اطلاع العام على حقيقة الوضع في الشرق الاوسط وتأثيره في

جيت في صحراء

ويابزون وسارون ، وأشترنا في اكتشاف مكن المادن النادرة الجيولوجي المصري الدكتور عاصف حسن لابت .

وقد استكشف بين مباد «المرود الاقتصادي» عند تقرير تقدير الاكتشافات التي تمت ، ويدور فيكتور تسوغوفيل وليس فريق الجيولوجيين السوفيت اله لا توجد خلال ثلاث سنوات من العمل ولا بش «ملافة» واحدة ، وكانت نسبة العلب عند العمل اقل من واحد بالمائة من وقت العمل . واقتح الجيولوجيون السوفيت وطبقوا طريقة طليعية للبحث بالهواء المشفوط وهي طريقة اتاحت زيادة انتاجية العمل ثمانية اضعاف .

وتكملت اعمال التنقيب التي قام بها الخبراء السوفيت باكتشاف مكن الفسوف في «ابو طرطود» . ويقول الدكتور وشقي سعيد مدير الدائرة الجيولوجية المصرية ان هذا المكن من اكبر الطول . ويقدر الاحتياط فيه بـ ١٠٠ مليار طن ونوعية المعدن جيدة . وتكون الحكومة المصرية تنظيم استخراج المعدن من هذا المكن ويبيع المعدن المصلي للتصدير . وتقتض ملاع قرية مرسى علم النالية وهي قرية لصياد السمك على ساحل البحر الاحمر . بعد ان اصبحت قاعدة للبعثات الجيولوجية . فتقع هنا روشتا ومختبرات كيباوية . وغير لدى الخبراء السوفيت والمعادن والطرق حلقا من المصريين الذين اجتازوا هنا مدرسة عملية جيدة . ويصل في ابو خباب جيولوجيون مصريون شباب تجروا من الجامعة خينا ...

ويستمر البحث الجيولوجي . وعندما سالت الدكتور وشقي سعيد ان يشن تعاونا ايجاب ، بان النتائج توضع عن نفسها بنفسها . فالتعاون بين الجيولوجيين السوفيت ولذلائهم المصريين تعاون مشر .

ان مصر تحتاج لتفصيل خطط التنقيب ال قاعدة المواد الخام . وتسم جهود الجيولوجيين السوفيت بقسط كبير في حل هذه المسألة .

خلوخلو

الشرق الاوسط . وقد صيغ هذا الموقف في القرار الذي صدر بالايجاع عن منظمة الوحدة الافريقية .

وتكثت جريدة «الانصار» القاهرية «ان القرار الذي وافقت عليه منظمة الوحدة الافريقية لم يكن بادانة الاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية وبالطالبة بانسحاب قوات الاحتلال ، وتبنيته حقوق الشعب الفلسطيني ، واننا حدد التناجز السلية التي ستلتزمها الدول الافريقية تضامنا

موقفه القاهرة ..

نصار على كل الجبهات . الوحدة الافريقية من اجل حركه سمرع المبروك . جبهة الديمقراطية وعصودها

مع البلدان العربية في كنانها ضد الصهيونية والاسرائيلية . وكانت الجمعية العامة قد دعت الى قطع المساعدة من اسرائيل واعلنت عزمها الى فرض عقوبات جناعية وفردية على الممتد في مجال الاقتصاد والسياسة . وعرضت تانمي تأييد فعال للشعب العربي في التضامن مع الدول العربية واقتضاد عزلة الممتد الاسرائيلي السياسي .

مع البلدان العربية في كنانها ضد الصهيونية والاسرائيلية . وكانت الجمعية العامة قد دعت الى قطع المساعدة من اسرائيل واعلنت عزمها الى فرض عقوبات جناعية وفردية على الممتد في مجال الاقتصاد والسياسة . وعرضت تانمي تأييد فعال للشعب العربي في التضامن مع الدول العربية واقتضاد عزلة الممتد الاسرائيلي السياسي .

مع البلدان العربية في كنانها ضد الصهيونية والاسرائيلية . وكانت الجمعية العامة قد دعت الى قطع المساعدة من اسرائيل واعلنت عزمها الى فرض عقوبات جناعية وفردية على الممتد في مجال الاقتصاد والسياسة . وعرضت تانمي تأييد فعال للشعب العربي في التضامن مع الدول العربية واقتضاد عزلة الممتد الاسرائيلي السياسي .

مع البلدان العربية في كنانها ضد الصهيونية والاسرائيلية . وكانت الجمعية العامة قد دعت الى قطع المساعدة من اسرائيل واعلنت عزمها الى فرض عقوبات جناعية وفردية على الممتد في مجال الاقتصاد والسياسة . وعرضت تانمي تأييد فعال للشعب العربي في التضامن مع الدول العربية واقتضاد عزلة الممتد الاسرائيلي السياسي .



تأليبون أنباء موسكو

ليوضع حد للاستفزازات في الشرق الاوسط

«ليوضع حد للاستفزازات الاسرائيلية ضد البلدان العربية ١» ، تحرير الاشرفي الفاشية والتوسعية للسياسية العنصرية والا كيف يمكن تقييم اعمال العنصريين الجدد الاسرائيليين التي تسمى في استيطان الاراضي العربية المحتلة ؟ ان حكم القدر القاسي بل العادل على الجلادين الفاشيست الذين لم يستطيعوا الهروب من محاكمة الشعوب ضحية العدوان الفاشستي ، يجب ان يكون عبرة مفيدة لاتباعهم الاسرائيليين الحاليين . ولكننا لم نلاحظ حتى الان ان الدوالي الصهيونية تبدي رغبة باخذ هذه العبرة بعين الاعتبار . فاستنادا الى تأييد الرجعية الامبريالية لاتستوعب العناصر العسكرية الاسرائيلية عن استخدام اية وسيلة ذلعية في اعمالها السوداء ضد الشعب العربي . ويرافق اسبوع التضامن مع لشال الشعب العربي ضد العدوان الامبريالي الصهيوني جلسات مجلس الامن الذي يناقش الوضع في الشرق الاوسط وتتوقع الاوساط التقدمية العالمية من ان تتخذ هذه الهيئة الدولية ذات السمية العالية التدابير الضرورية التي يؤدي تنفيذها الى اعادة الشرعية والسلام في هذه المنطقة المشحونة بخطين لشرب حرب طاحنة .

«ليوضع حد للاستفزازات الاسرائيلية ضد البلدان العربية ١» ، تحرير الاشرفي الفاشية والتوسعية للسياسية العنصرية والا كيف يمكن تقييم اعمال العنصريين الجدد الاسرائيليين التي تسمى في استيطان الاراضي العربية المحتلة ؟ ان حكم القدر القاسي بل العادل على الجلادين الفاشيست الذين لم يستطيعوا الهروب من محاكمة الشعوب ضحية العدوان الفاشستي ، يجب ان يكون عبرة مفيدة لاتباعهم الاسرائيليين الحاليين . ولكننا لم نلاحظ حتى الان ان الدوالي الصهيونية تبدي رغبة باخذ هذه العبرة بعين الاعتبار . فاستنادا الى تأييد الرجعية الامبريالية لاتستوعب العناصر العسكرية الاسرائيلية عن استخدام اية وسيلة ذلعية في اعمالها السوداء ضد الشعب العربي . ويرافق اسبوع التضامن مع لشال الشعب العربي ضد العدوان الامبريالي الصهيوني جلسات مجلس الامن الذي يناقش الوضع في الشرق الاوسط وتتوقع الاوساط التقدمية العالمية من ان تتخذ هذه الهيئة الدولية ذات السمية العالية التدابير الضرورية التي يؤدي تنفيذها الى اعادة الشرعية والسلام في هذه المنطقة المشحونة بخطين لشرب حرب طاحنة .

«ليوضع حد للاستفزازات الاسرائيلية ضد البلدان العربية ١» ، تحرير الاشرفي الفاشية والتوسعية للسياسية العنصرية والا كيف يمكن تقييم اعمال العنصريين الجدد الاسرائيليين التي تسمى في استيطان الاراضي العربية المحتلة ؟ ان حكم القدر القاسي بل العادل على الجلادين الفاشيست الذين لم يستطيعوا الهروب من محاكمة الشعوب ضحية العدوان الفاشستي ، يجب ان يكون عبرة مفيدة لاتباعهم الاسرائيليين الحاليين . ولكننا لم نلاحظ حتى الان ان الدوالي الصهيونية تبدي رغبة باخذ هذه العبرة بعين الاعتبار . فاستنادا الى تأييد الرجعية الامبريالية لاتستوعب العناصر العسكرية الاسرائيلية عن استخدام اية وسيلة ذلعية في اعمالها السوداء ضد الشعب العربي . ويرافق اسبوع التضامن مع لشال الشعب العربي ضد العدوان الامبريالي الصهيوني جلسات مجلس الامن الذي يناقش الوضع في الشرق الاوسط وتتوقع الاوساط التقدمية العالمية من ان تتخذ هذه الهيئة الدولية ذات السمية العالية التدابير الضرورية التي يؤدي تنفيذها الى اعادة الشرعية والسلام في هذه المنطقة المشحونة بخطين لشرب حرب طاحنة .

«ليوضع حد للاستفزازات الاسرائيلية ضد البلدان العربية ١» ، تحرير الاشرفي الفاشية والتوسعية للسياسية العنصرية والا كيف يمكن تقييم اعمال العنصريين الجدد الاسرائيليين التي تسمى في استيطان الاراضي العربية المحتلة ؟ ان حكم القدر القاسي بل العادل على الجلادين الفاشيست الذين لم يستطيعوا الهروب من محاكمة الشعوب ضحية العدوان الفاشستي ، يجب ان يكون عبرة مفيدة لاتباعهم الاسرائيليين الحاليين . ولكننا لم نلاحظ حتى الان ان الدوالي الصهيونية تبدي رغبة باخذ هذه العبرة بعين الاعتبار . فاستنادا الى تأييد الرجعية الامبريالية لاتستوعب العناصر العسكرية الاسرائيلية عن استخدام اية وسيلة ذلعية في اعمالها السوداء ضد الشعب العربي . ويرافق اسبوع التضامن مع لشال الشعب العربي ضد العدوان الامبريالي الصهيوني جلسات مجلس الامن الذي يناقش الوضع في الشرق الاوسط وتتوقع الاوساط التقدمية العالمية من ان تتخذ هذه الهيئة الدولية ذات السمية العالية التدابير الضرورية التي يؤدي تنفيذها الى اعادة الشرعية والسلام في هذه المنطقة المشحونة بخطين لشرب حرب طاحنة .

«ليوضع حد للاستفزازات الاسرائيلية ضد البلدان العربية ١» ، تحرير الاشرفي الفاشية والتوسعية للسياسية العنصرية والا كيف يمكن تقييم اعمال العنصريين الجدد الاسرائيليين التي تسمى في استيطان الاراضي العربية المحتلة ؟ ان حكم القدر القاسي بل العادل على الجلادين الفاشيست الذين لم يستطيعوا الهروب من محاكمة الشعوب ضحية العدوان الفاشستي ، يجب ان يكون عبرة مفيدة لاتباعهم الاسرائيليين الحاليين . ولكننا لم نلاحظ حتى الان ان الدوالي الصهيونية تبدي رغبة باخذ هذه العبرة بعين الاعتبار . فاستنادا الى تأييد الرجعية الامبريالية لاتستوعب العناصر العسكرية الاسرائيلية عن استخدام اية وسيلة ذلعية في اعمالها السوداء ضد الشعب العربي . ويرافق اسبوع التضامن مع لشال الشعب العربي ضد العدوان الامبريالي الصهيوني جلسات مجلس الامن الذي يناقش الوضع في الشرق الاوسط وتتوقع الاوساط التقدمية العالمية من ان تتخذ هذه الهيئة الدولية ذات السمية العالية التدابير الضرورية التي يؤدي تنفيذها الى اعادة الشرعية والسلام في هذه المنطقة المشحونة بخطين لشرب حرب طاحنة .

اليام موسكو ٢٤ ، ١٩٧٢

هكذا من الضمير

الضمان مع شعوب البلدان العربية

أعلن ممثلو الأوساط الاجتماعية السوفيتية الذين عقدوا اجتماعاً في ١٠ يوليو الحال في دار الصداقة بـموسكو ، تأييدهم العاصم لنضال العرب العادل ضد الإمبريالية والعدوان الإسرائيلي وفي سبيل الحرية والتقدم الاجتماعي .

وقد عقد هذا الاجتماع بمناسبة أسبوع التضامن مع الشعوب العربية الجارى الآن في بلادنا بقيادة من مجلس السلام العالمي ومنظمة التضامن مع شعوب آسيا وأفريقيا .



عضو هيئة رئاسة اللجنة السوفيتية للتضامن مع شعوب آسيا وأفريقيا كيشوكوف يفتح الاجتماع

وقد أشار النقيب في الاجتماع الى انه بالرغم مما يسببه العدوان الاسرائيلي ، والتمسك بالبريالية ، والرجعية العنصرية من الصهاينة الى وجه حركة التحرر الوطني فلها في ذلك تطور بنجاح ، ووحدة عمل البلدان العربية هي عامل هام في نضال الشعوب العربية من اجل تصفية الاسرار العدوان والتمسك عن منجزاتها الثورية وتزويدها .

وقد أعرب النقيب عن الثقة في ان يكون مؤتمر القوى المحبة للسلام الذي سيعقد في موسكو في الخريف القادم عاملاً هاماً في النضال من اجل إزالة موقد التوتر القطري في الشرق الاوسط .

وقد خُتم في الاجتماع من قبل شيا السفير السوفيتي باسم رؤساء البعثات الدبلوماسية العربية المتمدة في موسكو ،

حول المؤتمر الخامس لكتلة آسيا وأفريقيا في المانيا... أريبيان عربيان يتحدثان الى "أنباء موسكو"

عقدت في موسكو يومي السادس والسابع من يوليو (حزيران) ١٩٧٣ دورة المكتب الدائم لاتحاد كتلة آسيا وأفريقيا . وقد شارك في أعمال هذه الدورة عدد من الكتاب العرب ، التقى مندوبونا باثنين منهم هما الشاعر السوداني جيل عبد الرحمن والدكتور سهيل ادريس رئيس اتحاد الكتاب اللبنانيين . وعقبو المكتب الدائم لاتحاد كتلة آسيا وأفريقيا .



تحدث الدكتور سهيل ادريس عن أعمال دورة المكتب الدائم فقال : ان هذه الدورة هي دورة تقليدية متروكة تترك في موسكو الى هذه الفترة من كل عام بينما تمتد الدورة الثانية الى بين اتحاديين عفاً وانشاءاً عبر التناوب القاهرة في مطلع كل عام . وقد تركز البحث في هذه الدورة على التحضير للمؤتمر الخامس لاتحاد كتلة آسيا وأفريقيا الذي سيعقد في المانيا بين الرابع والخامس من ايلول القادم ، وعلى فترة العمل التي ستمتد في برلين من العاشر الى الرابع عشر من ايلول . وقد درست الدورات والبرقيات المتشعبة بالمؤتمر والندوة وعرض مشرو الكتاب السوفيتي جودهم وشاغلهم والبرقيات التي اتفقت لعدد هذا المؤتمر الكبير والعمل على انجاحه .

سؤال : ونظراً عن العلاقة بين اتحاد الكتاب اللبنانيين واتحاد الكتاب السوفيتي ؟

جواب : بدأت هذه العلاقة منذ تكوين اتحاد الكتاب اللبنانيين في صيف عام ١٩٦٨ . وقد توطدت العلاقة بين الاتحاديين عبر عدة لقاءات وندوات خاصة التي تمت في موسكو وبيروت . على ان العلاقة الشخصية بالكتاب السوفيتي اقدم عمداً لاني كنت قد حضرت جميع

مؤتمرات اتحاد كتلة آسيا وأفريقيا ووافقت تطور هذه المنظمة وشاغلتي الى تقرير مجلة "الزمن" ولغوية لجنة التحكيم جائزة "الزمن" . وستزداد العلاقة بين اتحاديين عفاً وانشاءاً عبر التناوب القاهرة في مطلع كل عام . وقد تركز البحث في هذه الدورة على التحضير للمؤتمر الخامس لاتحاد كتلة آسيا وأفريقيا الذي سيعقد في المانيا بين الرابع والخامس من ايلول القادم ، وعلى فترة العمل التي ستمتد في برلين من العاشر الى الرابع عشر من ايلول . وقد درست الدورات والبرقيات المتشعبة بالمؤتمر والندوة وعرض مشرو الكتاب السوفيتي جودهم وشاغلهم والبرقيات التي اتفقت لعدد هذا المؤتمر الكبير والعمل على انجاحه .

سؤال : ونظراً عن العلاقة بين اتحاد الكتاب اللبنانيين واتحاد الكتاب السوفيتي ؟

جواب : بدأت هذه العلاقة منذ تكوين اتحاد الكتاب اللبنانيين في صيف عام ١٩٦٨ . وقد توطدت العلاقة بين الاتحاديين عبر عدة لقاءات وندوات خاصة التي تمت في موسكو وبيروت . على ان العلاقة الشخصية بالكتاب السوفيتي اقدم عمداً لاني كنت قد حضرت جميع

لماذج من الادب العربي الحديث متحركة الى اللغة الروسية وغيرهما من لغات شعوب الاتحاد السوفيتي . وقد ابلغني المندوبون السوفيتي سولوفولوف ان مقدمات "المانويل" ستصدر مجتمعة لسمية ل . كما سبق لها ان نشرت مجوعات شعرية لكل من محمود درويش وسمين يسو وغيرهما من الشعراء العرب الذين اصدروا اشعاراً دور نشر سوفييتية اخرى ، ولاشك ان هذا الشكل من التناوب يأتي في مصلحة توثيق العلاقة بين الشعبين العربي والسوفييتي ، لان الادب خير نافذة يطل منها المواطنون العرب والسوفييت على ما هو مشترك في فكرهم وحياتهم . ويروي الدكتور سهيل ادريس في لقاءاته عن زيارته لالاتحاد السوفيتي فيقول :

... هذه هي المرة العاشرة التي اُزور فيها الاتحاد السوفيتي . وقد اتاح لي هذه الزيارات فرصة ان اعمق معرفتي باصدقائي من الكتاب السوفيتي وان ازيد علمي بتختلف أوجه التشابهات الادبية والثقافية في الاتحاد السوفيتي ، وهي تشابهات شعبة وخاصة تدل دلالة واضحة على ولية السوفيتين في تكوين مواطن سوفييتي متفكر ثقافة عتيقة تساعده على ان تكون له رؤية خاصة في الحياة ودور ايجابي في صنع هذه الحياة .

وعن مساهمته في أعمال دورة المكتب الدائم وفي اتحاد كتلة آسيا وأفريقيا .

حياة العاصمة

* احتتم العرجان التقليدي الذي يجري سنوياً بمناسبة ذكرى ميلاد الشاعر الروسي العظيم بوشكين بشارع الجيم في قاعة تشايكوفسكي الذي فيه كتاب موسكو ومنظر السوفييتية الشقية وضيق من ضيق البلاد .

* يحتفل في هذه الايام بالكرامة والشرف بتأسيس العاصمة المعمورة العالمي الذي يضم مقومات المعمورة فيما يزيد عن ٨٠٠ بلد ويعد المناسبة عظمى في دار السوفييتية المركزية بـموسكو جلسة لاجتماع اشترك فيها ال جانب العظمى السوفييتية فيوف العاصمة من اعلى المجلسين الذين وصلوا من ٣٠ بلداً .

* يمكن ان ترقى الآن في شارع موسكو بين حين وآخر ، مركبة من الاوتوبيسات المزودة بالاعلام المراد ترافقه اصوات الاوراق ، ومسا شواحيها . فقد بدأت الطلبة الصغار وسيتبعون خلالها ٥٧٠ ألف تلميذ في مبيعات الملايح الاحداث الواقعة في اماكن منطقة موسكو .

* وسيبقى ٦٢ ألف تلميذ من الصفوف الاسيرة صغارهم في مبيعات الملايح والاشتراسة والراحة . اما الإطال الذين سيطلقون في موسكو لسوق يفسحون اوقاتهم في مبيعات مستلزمات في الدنيا بيلج عددها ٢٤٩ ملياً .

* يجري الآن في شارع السور

- الامام الاحمر .
- في مقر المسلمين في طشقند .
- تاريخ "مصحف عثمان المقدس" .
- طسرد الامراء ، وافتتحت المدرسة - المسجد .
- عم تتحدث يبي - هانم ؟

في قاعة التشايكوفسكي

انباء موسكو

ملحق العدد ٢٤

"بمسلمى روسيا ، يامن هدمت مساجدكم ودور عبادتكم ، يامن كان قيصرة روسيا ومضطهدوها يستنبعون معتقداتكم وعاداتكم ! ان معتقداتكم وعاداتكم القومية والثقافية منذ الآن حرة ومصونة ، فلتنبوا حياتكم القومية بعزبة ودون عوائق ، فلكم الحق في ذلك . ولتعملوا ان حقوقكم ، مثلها مثل حقوق جميع شعوب روسيا ، سوف تصونها الثورة بكل جبروتها واجهزتها وهي مجالس نواب العمال والجنود والفلاحين" .

ولكن كيف يجري تنفيذ ذلك عملياً ؟ ... هذا هو السؤال الذي يتردد كثيرا في رسائل القراء اليها وفي لقاءاتها معهم .

واحيانا يثور هذا السؤال لان اجزة الاعلام في الخارج تنشر بين الحين والحين بعض المواد المغرضة عن حياة المسلمين في الاتحاد السوفييتي او معلومات مضللة عن الاسلام في بلادنا .

وللرد على كل هذه الاسئلة بعثت ادارة الجريدة بمحررها يودى بتروفسكي الى آسيا الوسطى لجمع واعداد هذه المواد التي تقدمها لكم و

كتب لينين هذا النداء في عام ١٩١٧ ، عندما كانت السلطة السوفييتية قد بدأت لتوها تطبق اول مبادئ المجتمع الاشتراكي الجديد . وكان المستقبل يغشى في مياحه معركة مريرة ، دموية ولا دموية ، لكي تصبح تلك المبادئ حقيقة ، ولكي توجد تلك الافكار العظيمة التي فجرت طاقات الجماهير الهائلة جهود الافراد والدولة .

وها قد مر اول نصف قرن منذ انشاء اتحاد الامم ، الاتحاد السوفييتي بقيادة لينين . ولقد تضمن الدستور السوفييتي في مواده النقاط الاساسية الواردة في نداء لينين .

الاسلام في الاتحاد السوفييتي النسجام بين الدين والدولة

وفي الوقت لسه اعترف بشفاه لا في الاراسات الدينية لعل ولكن في الاراسات الاجتماعية ايضاً في بلادنا . في الثالثة عشرة من عمه كان له حلف القرآن عن ظهر قلب . ثم درس في المعهد ، ثم عمل اماماً في طشقند . ثم أصبح لاهي جمهورية اوزبكستان ثم سكرتيراً عاماً لادبى البلتي ايشان باخان . ثم مفتي المسلمين . ثم حصل على دبلوم من الجامعة الاهلي وعمل قراءته المستقلة للقرآن في

الادارة الدينية للمسلمين ؟ وكان يفتي بالخبر ان التي بريس ميعة رئاسة الادارة الدينية لفيلة الفتى فيه الدين خان بن ايشان باخان . وهالدا لسي فرت التواضعة المؤلفة بولار في العهد (المدرسة) صلحات من حياته

لها غيا الدين خان بن ايشان باخان في أسرة من علماء الاسلام المشهورين . وقبل ان يتولى منصب المفتي طعش هروفا طويلا في خدمة الدين الاسلامي

في كثير من رسائل القراء اليها . ولا اخفى عليكم انه كانت لدى ايضاً براعي العامة . فليست الرخصة مهينة كل يوم لاني - اسما الصلي - والبعث الاخر لانها مقر الادارة الدينية لمسلمي آسيا الوسطى وكازاخستان .

وقد لوجت الى هناك لتعرف على العاملين في هذه المؤسسة وتوجيه بعض الاسئلة اليهم عن حياة المسلمين السوفييت ، هذه الاسئلة التي تتردد

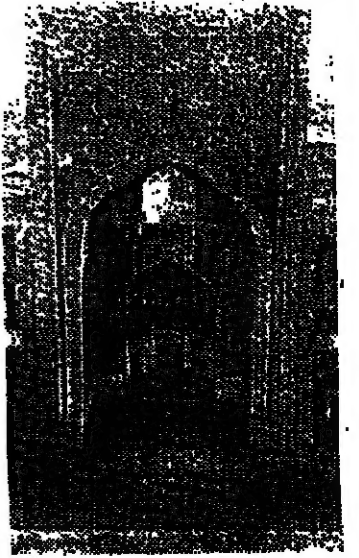
يعرف جميع اهالي طشقند - في الغالب - أين تقع مدرسة بركا خان . البعض يعرف ذلك لانها الى تاريخي شهير . والبعض الاخر لانها مقر الادارة الدينية لمسلمي آسيا الوسطى وكازاخستان .

وقد لوجت الى هناك لتعرف على العاملين في هذه المؤسسة وتوجيه بعض الاسئلة اليهم عن حياة المسلمين السوفييت ، هذه الاسئلة التي تتردد

في مقر المسلمين بطشقند



يقول المفتي غيا الدين في موعظه ان التمسك بالسلام لا ينافي هذه ، وعليها ان تسير الى جانب كل الناس الطيبين في صفوف المتألمين الشقيطين من اجل السلم والمصالحة الاجتماعية .



مبارك في بحاري مترتبة الأمير العربي مدونة مير-أرباب

بسم الله الرحمن الرحيم
وعندئذ تذكر أن المدارس هنا
كبيرة وأكثر جنت لتعرف هل واحدة
منها وهي مقر المسجد الديني
للمسلمين .
(ملحوظة : كلمة مدونة تطلق على
المساجد التي كانت في الماضي مدارس
أيضا) .

ولماذا هذا الاسم : مير-أرباب ؟
إنه تعريب للفظ العربي «الأمير»
الذي كان يطلق على هؤلاء القادة
الذين كانوا يترأسون هذه الشيخ
الواسع النور عبد الله اليمني عام ١٥٥٥
ميلادية .

فكيف توامل المدونة في العهد
السوفييتي دراسات التي بدأت في
القرن السادس عشر ... في ظل الحكم
السوفييتي الذي يدعى بعض عديسي
الشيخ أنه قد أدى آثار الماضي وجرم
الطغرس الدينية ؟

لكن دعونا نرى المدونة في
في غرفة المديرة
- عليكم السلام ...

ويمكن في عهد الرحمن وحمة الوقت
بهدوء وحسول من المعهد الديني
وبلايه . ومن نفسه . أنه من أسرة
عالية عادية خدمت سياسة إنشاء
استفسر الأخ الأكبر في الحرب
وأهم الأصغر هذا المعهد وبعيد الآن
أما خليف في مسجد الآن في طشقند
أما هو نفسه فالتحق بالمعهد عام
١٩٦٥ وتخرج منه قبل الدعوة للمعهد
للتنظيم . وعمل أربع سنوات أمانة
إدارية في مسجد ألمان . وبما في
تتميز حسن وقد الإدارة الدينية . وفي
عام ١٩٦٩ التحق بجامعة القيروان
بالمغرب لزيادة كفاءته . وهو الآن
مدير معهد المدرسة حيث يدرس فيها
العديد . وليس في تاريخ حياته شيء
غير عادي . فقد تعرف طيفا لامتداداته
ووصل إلى ما وصل إليه بقدرة
وساعدته الإدارة الدينية لبلدسلي

أشياا الروس . ومن ذا الذي افاد ؟
وأنت من كان يومه أن يتفق ؟
في دولة الاتحاد السوفياتي ؟
والسؤال : وربما أهم سؤال
وهكذا وجدت نفسي تحت برج

عندما تنظر إلى بحاري من أعلى الطائرة على وشيك
الهبوط ، يغلب عليك تلك الحق في عصر آخر ، لأنك ترى
أول ما ترى الآثار القديمة والمآذن الرائعة المشرقة إلى
السماء .
وعندما تهبط على سلم الطائرة تشعر بشيء من الرهبة
والخوف من أن تجد حولك عالما غريبا لا تفهم لغته ولا يفهم
لغتك .
ولكن لا ... التاكسي في انتظار الركاب كما في موسكو ،
ويرد السائق مدققا العنوان الذي أعطته له «المدونة» .

مفترق الطرق في بحاري ...
هذا البرج الذي يتصطب في
قلب بحاري وكان يلتقي عنده
سابقا طريقا المدينة إلى كيسان
وكان هذا البرج يعني في تقاطع
دوين الدولة والدين . وأثناء
زيارتي لمسلمي آسيا الوسطى
كنت أجس بنفسي دائما في
تقاطع الدروب هذا .

وماذا عن تاريخ العهد ؟
لقد استهتت الإدارة الدينية عام
١٩٤٦ . ومنذ ذلك التاريخ يدرس فيه
الطلبة من شتى أنحاء البلاد ، أولئك
الذين قرروا أن يكرسوا حياتهم للدين
واستطاعوا اجتياز امتحانات القبول
ببجاح . ولقد طليت الإدارة الدينية
أن يعهد إليها بمسجد مير-أرباب
خاصة نظرا لتاريخ هذه المدونة
العريق . وتعددت الإدارة الدينية
بالتيام بجميع أعمال الترميم .

هل التعليم يقتصر فقط
على المواد الدينية ؟
لا . هناك ثلاث مواد دينوية من
البراد الثانية وإلى جانب دراسة
شرح القرآن وأحاديث الرسول وقوانين
الشريعة وقواعد قراءة القرآن يدرس
طلبا خلال سبع سنوات قواعد اللغة
العربية والخط العربي واللغة الروسية
والتاريخ والجغرافيا واللغة الفارسية .

علوا ، هذه علوم
«الماضي» ، فماذا عن «الحاضر»
الواقع المعاصر ؟ وهل يستطيع
الدارسون أن يستجيبوا له على
مثل هذا الأساس فقط ؟

السوا يعيشون في الواقع ؟
فلكي يلتحقوا بالمعهد لابد أن يكونوا
قد تخرجوا من المدرسة الثانوية
(عشرة صفوف) التي تعطي أساسا
طيبا لهم للعلوم العامة . ونحن لدينا
مكتبة كبيرة بها الكثير من الصحف
والمجلات ، وفي المعهد أجهزة
تليفزيون عديدة .

ان طلابنا يتكثرون - تماما من
المعارف الدينية ويستطيعون ان
يفهموا الدين ، وبالإضافة إلى ذلك
لهم يتقنون اللغتين العربية والروسية
قراءة وكتابة وكلاما .

ولكن العمل كمام خطيب
يتطلب مقدرة على الله المواقفة
والفطنت ... وأنت لم تذكر
أهم يدرسون مادة كهذه ؟

هذه القضية تمل علينا . في كل
جمعة يقوم طلبة المستنيرين التلاميذ
بالقاء خطب الجمعة في مسجدها
وبالحلج أقدم لهم الاستشارات اللازمة
منفصلا وإساعدهم في إعداد الخطب
وبالإضافة إلى ذلك لهم يتدربون أثناء
إجازتهم الصيفية في المساجد الموجودة
في مدن أقاليمهم .

وماهي العلاقات المتبادلة
بين المعهد والسلطات
المحلية ؟

يتمتع المعهد بالبلص لادارة
الدينية للمسلمين التي تحد برنامجيه
وتعين المسؤولين والمدرسين ، وممثل
تشاطعه عموما . وليس للسلطات
المحلية أية علاقة بهذه الأمور وهي
لا تتدخل فيها . وفي الوقت نفسه
فهناك بعض القضايا التي تعالجب فيها
أجهزة السلطة السوفييتية المحلية في

الدينية للمسلمين التي تحد برنامجيه
وتعين المسؤولين والمدرسين ، وممثل
تشاطعه عموما . وليس للسلطات
المحلية أية علاقة بهذه الأمور وهي
لا تتدخل فيها . وفي الوقت نفسه
فهناك بعض القضايا التي تعالجب فيها
أجهزة السلطة السوفييتية المحلية في

أهم الناس سوفييت ، وأن هذا الجانب
من حياتهم كان ينبغي من الأمم ، وتسل
قضية المستقلات الدينية دون أن
تصلهم وتضارب مع هذا الجانب .
أن الطالب التاجيك يوسف أجيدوف
له أخ أبي المعهد منذ ٢٠ عاما

بأية لغة يجري تدريس القرآن ؟

باللغة العربية فقط . لما زال
التناقض جازيا بين علماء الدين حتى
الآن فيما إذا كان من الممكن أن لا
قراءة القرآن باللغات الأخرى غير
العربية . ونحن - كالأقليات - من المتخفين
الذين يرون أن إقامة شعائر الدين
وقراءة القرآن لابد أن تكون باللغة
العربية .

وما مدى تقدم الطلبة في فهم النصوص ؟

ان كل مسلم يفهم القرآن عن
ظاهر قلب . أما طلبتنا فيستطيعون
في نهاية الصف الثاني فهم نصوص
القرآن لأنه يدرسون اللغة العربية .
ومن الدلائل الباهرة على اتقان طلبتنا
للقرآن ان الفصل مرقى له في
المؤتمر الدولي لمسلم جميع الأديان
الذي انعقد في اليابان كان خرج
مهندا قرآن غال . ومن آخر . فقد
زارنا في عام ١٩٧٠ لفريق الشيوخ
الأكبر شيخ الأزهر الدكتور للقيام
على رأس وفد ضم الشيخ محمود
الحصري كبير القراءين . وقد اشاروا
إلى ان لدينا كثيرا من العرفيين
المتأخرين الشبان ، وأنهم لم يروا في
أية بقعة أخرى مسلمين يستمعون
بمثل هذا الاهتمام إلى القرآن .

وقد تمت اللجنة الطلبة حق تقدمهم
أما أنا فرائي في بيت المسلمين
الذين زرتهم مدى الاحترام الكبير الذي
يكونه لهذا الكتاب المقدس فهم
يضعونه في أعلى وأرفع مكان في
المنزل عند رؤوسهم .

حديث مع الطلبة

التفت ببعض الطلبة في حجرة من
حجرات الدرس (عددها ١٠٠ في
المعهد) . حجرة مجهزة بالسجاد
ومجهزة جيدا ومريحة سواء للدرس
أم للراحة وتحتفظ في الوقت نفسه
على طابعها القديم . وأن كان ضوء
الفلوروسنت ومياه التدفئة له دخلها
ولكن ذلك تم دون أي تغيير في
الكان لأنه أتى تاريخي ولا يترك ان
يحدث فيه أي تغيير دون تصريح من
كبير مسؤولي المدرسة .

كان يمتلي مرقى حياة الطلبة
وعيشهم وتاريخهم السابق وتوزيعهم
عن بقية الطلبة الذين يدرسون في
المعاهد الأخرى .

وأرد قبل كل شيء ان اخبر الى
أهم الناس سوفييت ، وأن هذا الجانب
من حياتهم كان ينبغي من الأمم ، وتسل
قضية المستقلات الدينية دون أن
تصلهم وتضارب مع هذا الجانب .
أن الطالب التاجيك يوسف أجيدوف
له أخ أبي المعهد منذ ٢٠ عاما

أهم الناس سوفييت ، وأن هذا الجانب
من حياتهم كان ينبغي من الأمم ، وتسل
قضية المستقلات الدينية دون أن
تصلهم وتضارب مع هذا الجانب .
أن الطالب التاجيك يوسف أجيدوف
له أخ أبي المعهد منذ ٢٠ عاما

أهم الناس سوفييت ، وأن هذا الجانب
من حياتهم كان ينبغي من الأمم ، وتسل
قضية المستقلات الدينية دون أن
تصلهم وتضارب مع هذا الجانب .
أن الطالب التاجيك يوسف أجيدوف
له أخ أبي المعهد منذ ٢٠ عاما

أهم الناس سوفييت ، وأن هذا الجانب
من حياتهم كان ينبغي من الأمم ، وتسل
قضية المستقلات الدينية دون أن
تصلهم وتضارب مع هذا الجانب .
أن الطالب التاجيك يوسف أجيدوف
له أخ أبي المعهد منذ ٢٠ عاما



عبد الرحمن رحمتونوف يوسفان شاكيروف حاج عبد الله ميرزا كولان الطلاب يستمعون إلى محاضرة

ويصل الآن أمانة في مسجد
أرباب فزارغان تاتاريان اليوم وفي
غرفة ومذاق . ويوسفان
نشأ منذ طفولته في جو ديني وكان
قرر أن يكرس حياته للدين ولتلك
أجل التحاقه ببعض الوقت بالعلوم
استعدادا لاداء الخدمة العسكرية .
وهل كان لثلاثة وأربعين
السياسي يعرفان أنك مؤمن
- نعم ، كان الجميع يعرفون أني
مسلم مؤمن وكانوا يهابوني جدا
عليه .

لكن حين لم يؤمن
فيسر على ستة أجيال أمام السور
ويواصل طريقه .
كيف تضي حياتك الآن ؟
المعهد ؟

مثل جميع الشبان ، تلمس
الدولة إلى البيت واليسر والرفاه
وتشاهد التلفزيون وتبذل الرضا
- وكيف تعلمك أعمال
بحاري ؟

بكل احترام ، كما يملكون
المعاهد الأخرى الذين لا يفتخرون
نحن لا في الجيش ولا في القتال
كما ان سلوك طلبة المعهد الديني
يجلب الاحترام .

تحدثت مع مختلف الطلبة من شتى
الوجهات التي تقطن بلادنا ... تعلم
بالروسية والعربية ، وكان طلبة
السنوات التالية يظهرون عدم
بالعربية التي يتقونها ويتتقنونها
لقد جاء الكثيرين فيقولون
الكثيرات مع زوجة المسلمة من
كيرول في الشمال ليدرس في البيت
وكل أفراد أسرته في كيرول الجبل
عن بحاري ... وهم مسلمون .
ما هو تكملة كان سابقا يراى في زمان
متأخرية . وأدى الخدمة العسكرية
سلح الدبابات ، وهناك ليست
الامتحانات القبول في المعهد .
الم يتعادل أحد أن يتفكر
عن عزمك ؟

لا ، ولم - سألتني بدوي
متحمسا - ان الإسلام غير مهم في
بلادنا وعندما كنت استعد للامتحان
وإذا في الجيش كنت أعامل بأحرار
... وهكذا كنت في حياة
حياة المعهد الديني . ان أجهزة الدولة
لأقرب الشبان الديني .
الوطنيين ، ولكنهم لا يتقنون
التسكس يستعداتهم الدينية .
ينطق أيضا على الشبان الذين
تخرجوا من صفوفات التربية
ولقد أتى أحدهم المعهد الآن وحمل
في الدول .
الدينية ؟

وهل حدثت حالات كهذه ؟
عليا . فالأجهزة المحلية
تترك قوانين وسياسة دولتنا في هذا
الجانب ولا تتدخل . صحيح ان هناك
أولا لادارة لعدم الفهم من جانب بعض
الشباب ولكننا نضع على الفور هذه
الاشياء . اليك مثلا . قرر اثنان من
طلبة المعهد الديني ان يلتحقا في
عس الروت - بالانساب - بأحد المعاهد
الديني ، ولكن مدير المعهد لم يوافق
فيهم . وعندما تمخضوا قليلا
ولقد أتى أحدهم المعهد الآن وحمل
في الدول .
الدينية ؟

وهل حدثت حالات كهذه ؟
عليا . فالأجهزة المحلية
تترك قوانين وسياسة دولتنا في هذا
الجانب ولا تتدخل . صحيح ان هناك
أولا لادارة لعدم الفهم من جانب بعض
الشباب ولكننا نضع على الفور هذه
الاشياء . اليك مثلا . قرر اثنان من
طلبة المعهد الديني ان يلتحقا في
عس الروت - بالانساب - بأحد المعاهد
الديني ، ولكن مدير المعهد لم يوافق
فيهم . وعندما تمخضوا قليلا
ولقد أتى أحدهم المعهد الآن وحمل
في الدول .
الدينية ؟

وهل حدثت حالات كهذه ؟
عليا . فالأجهزة المحلية
تترك قوانين وسياسة دولتنا في هذا
الجانب ولا تتدخل . صحيح ان هناك
أولا لادارة لعدم الفهم من جانب بعض
الشباب ولكننا نضع على الفور هذه
الاشياء . اليك مثلا . قرر اثنان من
طلبة المعهد الديني ان يلتحقا في
عس الروت - بالانساب - بأحد المعاهد
الديني ، ولكن مدير المعهد لم يوافق
فيهم . وعندما تمخضوا قليلا
ولقد أتى أحدهم المعهد الآن وحمل
في الدول .
الدينية ؟

وهل حدثت حالات كهذه ؟
عليا . فالأجهزة المحلية
تترك قوانين وسياسة دولتنا في هذا
الجانب ولا تتدخل . صحيح ان هناك
أولا لادارة لعدم الفهم من جانب بعض
الشباب ولكننا نضع على الفور هذه
الاشياء . اليك مثلا . قرر اثنان من
طلبة المعهد الديني ان يلتحقا في
عس الروت - بالانساب - بأحد المعاهد
الديني ، ولكن مدير المعهد لم يوافق
فيهم . وعندما تمخضوا قليلا
ولقد أتى أحدهم المعهد الآن وحمل
في الدول .
الدينية ؟

وهل حدثت حالات كهذه ؟
عليا . فالأجهزة المحلية
تترك قوانين وسياسة دولتنا في هذا
الجانب ولا تتدخل . صحيح ان هناك
أولا لادارة لعدم الفهم من جانب بعض
الشباب ولكننا نضع على الفور هذه
الاشياء . اليك مثلا . قرر اثنان من
طلبة المعهد الديني ان يلتحقا في
عس الروت - بالانساب - بأحد المعاهد
الديني ، ولكن مدير المعهد لم يوافق
فيهم . وعندما تمخضوا قليلا
ولقد أتى أحدهم المعهد الآن وحمل
في الدول .
الدينية ؟



عبد الرحمن رحمتونوف يوسفان شاكيروف حاج عبد الله ميرزا كولان الطلاب يستمعون إلى محاضرة

ويصل الآن أمانة في مسجد
أرباب فزارغان تاتاريان اليوم وفي
غرفة ومذاق . ويوسفان
نشأ منذ طفولته في جو ديني وكان
قرر أن يكرس حياته للدين ولتلك
أجل التحاقه ببعض الوقت بالعلوم
استعدادا لاداء الخدمة العسكرية .
وهل كان لثلاثة وأربعين
السياسي يعرفان أنك مؤمن
- نعم ، كان الجميع يعرفون أني
مسلم مؤمن وكانوا يهابوني جدا
عليه .

لكن حين لم يؤمن
فيسر على ستة أجيال أمام السور
ويواصل طريقه .
كيف تضي حياتك الآن ؟
المعهد ؟

مثل جميع الشبان ، تلمس
الدولة إلى البيت واليسر والرفاه
وتشاهد التلفزيون وتبذل الرضا
- وكيف تعلمك أعمال
بحاري ؟

بكل احترام ، كما يملكون
المعاهد الأخرى الذين لا يفتخرون
نحن لا في الجيش ولا في القتال
كما ان سلوك طلبة المعهد الديني
يجلب الاحترام .

تحدثت مع مختلف الطلبة من شتى
الوجهات التي تقطن بلادنا ... تعلم
بالروسية والعربية ، وكان طلبة
السنوات التالية يظهرون عدم
بالعربية التي يتقونها ويتتقنونها
لقد جاء الكثيرين فيقولون
الكثيرات مع زوجة المسلمة من
كيرول في الشمال ليدرس في البيت
وكل أفراد أسرته في كيرول الجبل
عن بحاري ... وهم مسلمون .
ما هو تكملة كان سابقا يراى في زمان
متأخرية . وأدى الخدمة العسكرية
سلح الدبابات ، وهناك ليست
الامتحانات القبول في المعهد .
الم يتعادل أحد أن يتفكر
عن عزمك ؟

لا ، ولم - سألتني بدوي
متحمسا - ان الإسلام غير مهم في
بلادنا وعندما كنت استعد للامتحان
وإذا في الجيش كنت أعامل بأحرار
... وهكذا كنت في حياة
حياة المعهد الديني . ان أجهزة الدولة
لأقرب الشبان الديني .
الوطنيين ، ولكنهم لا يتقنون
التسكس يستعداتهم الدينية .
ينطق أيضا على الشبان الذين
تخرجوا من صفوفات التربية
ولقد أتى أحدهم المعهد الآن وحمل
في الدول .
الدينية ؟

وهل حدثت حالات كهذه ؟
عليا . فالأجهزة المحلية
تترك قوانين وسياسة دولتنا في هذا
الجانب ولا تتدخل . صحيح ان هناك
أولا لادارة لعدم الفهم من جانب بعض
الشباب ولكننا نضع على الفور هذه
الاشياء . اليك مثلا . قرر اثنان من
طلبة المعهد الديني ان يلتحقا في
عس الروت - بالانساب - بأحد المعاهد
الديني ، ولكن مدير المعهد لم يوافق
فيهم . وعندما تمخضوا قليلا
ولقد أتى أحدهم المعهد الآن وحمل
في الدول .
الدينية ؟

وهل حدثت حالات كهذه ؟
عليا . فالأجهزة المحلية
تترك قوانين وسياسة دولتنا في هذا
الجانب ولا تتدخل . صحيح ان هناك
أولا لادارة لعدم الفهم من جانب بعض
الشباب ولكننا نضع على الفور هذه
الاشياء . اليك مثلا . قرر اثنان من
طلبة المعهد الديني ان يلتحقا في
عس الروت - بالانساب - بأحد المعاهد
الديني ، ولكن مدير المعهد لم يوافق
فيهم . وعندما تمخضوا قليلا
ولقد أتى أحدهم المعهد الآن وحمل
في الدول .
الدينية ؟

وهل حدثت حالات كهذه ؟
عليا . فالأجهزة المحلية
تترك قوانين وسياسة دولتنا في هذا
الجانب ولا تتدخل . صحيح ان هناك
أولا لادارة لعدم الفهم من جانب بعض
الشباب ولكننا نضع على الفور هذه
الاشياء . اليك مثلا . قرر اثنان من
طلبة المعهد الديني ان يلتحقا في
عس الروت - بالانساب - بأحد المعاهد
الديني ، ولكن مدير المعهد لم يوافق
فيهم . وعندما تمخضوا قليلا
ولقد أتى أحدهم المعهد الآن وحمل
في الدول .
الدينية ؟

وهل حدثت حالات كهذه ؟
عليا . فالأجهزة المحلية
تترك قوانين وسياسة دولتنا في هذا
الجانب ولا تتدخل . صحيح ان هناك
أولا لادارة لعدم الفهم من جانب بعض
الشباب ولكننا نضع على الفور هذه
الاشياء . اليك مثلا . قرر اثنان من
طلبة المعهد الديني ان يلتحقا في
عس الروت - بالانساب - بأحد المعاهد
الديني ، ولكن مدير المعهد لم يوافق
فيهم . وعندما تمخضوا قليلا
ولقد أتى أحدهم المعهد الآن وحمل
في الدول .
الدينية ؟

وهل حدثت حالات كهذه ؟
عليا . فالأجهزة المحلية
تترك قوانين وسياسة دولتنا في هذا
الجانب ولا تتدخل . صحيح ان هناك
أولا لادارة لعدم الفهم من جانب بعض
الشباب ولكننا نضع على الفور هذه
الاشياء . اليك مثلا . قرر اثنان من
طلبة المعهد الديني ان يلتحقا في
عس الروت - بالانساب - بأحد المعاهد
الديني ، ولكن مدير المعهد لم يوافق
فيهم . وعندما تمخضوا قليلا
ولقد أتى أحدهم المعهد الآن وحمل
في الدول .
الدينية ؟



عبد الرحمن رحمتونوف يوسفان شاكيروف حاج عبد الله ميرزا كولان الطلاب يستمعون إلى محاضرة

ويصل الآن أمانة في مسجد
أرباب فزارغان تاتاريان اليوم وفي
غرفة ومذاق . ويوسفان
نشأ منذ طفولته في جو ديني وكان
قرر أن يكرس حياته للدين ولتلك
أجل التحاقه ببعض الوقت بالعلوم
استعدادا لاداء الخدمة العسكرية .
وهل كان لثلاثة وأربعين
السياسي يعرفان أنك مؤمن
- نعم ، كان الجميع يعرفون أني
مسلم مؤمن وكانوا يهابوني جدا
عليه .

لكن حين لم يؤمن
فيسر على ستة أجيال أمام السور
ويواصل طريقه .
كيف تضي حياتك الآن ؟
المعهد ؟

مثل جميع الشبان ، تلمس
الدولة إلى البيت واليسر والرفاه
وتشاهد التلفزيون وتبذل الرضا
- وكيف تعلمك أعمال
بحاري ؟

بكل احترام ، كما يملكون
المعاهد الأخرى الذين لا يفتخرون
نحن لا في الجيش ولا في القتال
كما ان سلوك طلبة المعهد الديني
يجلب الاحترام .

تحدثت مع مختلف الطلبة من شتى
الوجهات التي تقطن بلادنا ... تعلم
بالروسية والعربية ، وكان طلبة
السنوات التالية يظهرون عدم
بالعربية التي يتقونها ويتتقنونها
لقد جاء الكثيرين فيقولون
الكثيرات مع زوجة المسلمة من
كيرول في الشمال ليدرس في البيت
وكل أفراد أسرته في كيرول الجبل
عن بحاري ... وهم مسلمون .
ما هو تكملة كان سابقا يراى في زمان
متأخرية . وأدى الخدمة العسكرية
سلح الدبابات ، وهناك ليست
الامتحانات القبول في المعهد .
الم يتعادل أحد أن يتفكر
عن عزمك ؟

لا ، ولم - سألتني بدوي
متحمسا - ان الإسلام غير مهم في
بلادنا وعندما كنت استعد للامتحان
وإذا في الجيش كنت أعامل بأحرار
... وهكذا كنت في حياة
حياة المعهد الديني . ان أجهزة الدولة
لأقرب الشبان الديني .
الوطنيين ، ولكنهم لا يتقنون
التسكس يستعداتهم الدينية .
ينطق أيضا على الشبان الذين
تخرجوا من صفوفات التربية
ولقد أتى أحدهم المعهد الآن وحمل
في الدول .
الدينية ؟

وهل حدثت حالات كهذه ؟
عليا . فالأجهزة المحلية
تترك قوانين وسياسة دولتنا في هذا
الجانب ولا تتدخل . صحيح ان هناك
أولا لادارة لعدم الفهم من جانب بعض
الشباب ولكننا نضع على الفور هذه
الاشياء . اليك مثلا . قرر اثنان من
طلبة المعهد الديني ان يلتحقا في
عس الروت - بالانساب - بأحد المعاهد
الديني ، ولكن مدير المعهد لم يوافق
فيهم . وعندما تمخضوا قليلا
ولقد أتى أحدهم المعهد الآن وحمل
في الدول .
الدينية ؟

وهل حدثت حالات كهذه ؟
عليا . فالأجهزة المحلية
تترك قوانين وسياسة دولتنا في هذا
الجانب ولا تتدخل . صحيح ان هناك
أولا لادارة لعدم الفهم من جانب بعض
الشباب ولكننا نضع على الفور هذه
الاشياء . اليك مثلا . قرر اثنان من
طلبة المعهد الديني ان يلتحقا في
عس الروت - بالانساب - بأحد المعاهد
الديني ، ولكن مدير المعهد لم يوافق
فيهم . وعندما تمخضوا قليلا
ولقد أتى أحدهم المعهد الآن وحمل
في الدول .
الدينية ؟

وهل حدثت حالات كهذه ؟
عليا . فالأجهزة المحلية
تترك قوانين وسياسة دولتنا في هذا
الجانب ولا تتدخل . صحيح ان هناك
أولا لادارة لعدم الفهم من جانب بعض
الشباب ولكننا نضع على الفور هذه
الاشياء . اليك مثلا . قرر اثنان من
طلبة المعهد الديني ان يلتحقا في
عس الروت - بالانساب - بأحد المعاهد
الديني ، ولكن مدير المعهد لم يوافق
فيهم . وعندما تمخضوا قليلا
ولقد أتى أحدهم المعهد الآن وحمل
في الدول .
الدينية ؟

وهل حدثت حالات كهذه ؟
عليا . فالأجهزة المحلية
تترك قوانين وسياسة دولتنا في هذا
الجانب ولا تتدخل . صحيح ان هناك
أولا لادارة لعدم الفهم من جانب بعض
الشباب ولكننا نضع على الفور هذه
الاشياء . اليك مثلا . قرر اثنان من
طلبة المعهد الديني ان يلتحقا في
عس الروت - بالانساب - بأحد المعاهد
الديني ، ولكن مدير المعهد لم يوافق
فيهم . وعندما تمخضوا قليلا
ولقد أتى أحدهم المعهد الآن وحمل
في الدول .
الدينية ؟

وهل حدثت حالات كهذه ؟
عليا . فالأجهزة المحلية
تترك قوانين وسياسة دولتنا في هذا
الجانب ولا تتدخل . صحيح ان هناك
أولا لادارة لعدم الفهم من جانب بعض
الشباب ولكننا نضع على الفور هذه
الاشياء . اليك مثلا . قرر اثنان من
طلبة المعهد الديني ان يلتحقا في
عس الروت - بالانساب - بأحد المعاهد
الديني ، ولكن مدير المعهد لم يوافق
فيهم . وعندما تمخضوا قليلا
ولقد أتى أحدهم المعهد الآن وحمل
في الدول .
الدينية ؟

وهل حدثت حالات كهذه ؟
عليا . فالأجهزة المحلية
تترك قوانين وسياسة دولتنا في هذا
الجانب ولا تتدخل . صحيح ان هناك
أولا لادارة لعدم الفهم من جانب بعض
الشباب ولكننا نضع على الفور هذه
الاشياء . اليك مثلا . قرر اثنان من
طلبة المعهد الديني ان يلتحقا في
عس الروت - بالانساب - بأحد المعاهد
الديني ، ولكن مدير المعهد لم يوافق
فيهم . وعندما تمخضوا قليلا
ولقد أتى أحدهم المعهد الآن وحمل
في الدول .
الدينية ؟

عمّ تحدّي نبجي هانم ؟!

«لقد علوت ياسمرقند الى حد أنهم يقولون انك جنة الفردوس»
(احمد بن هادي)

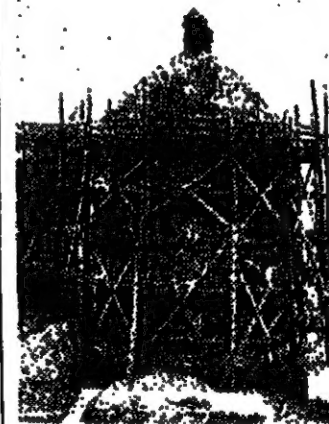
لكل مدينة تاريخها ، ولكن ليس لكل مدينة تاريخ يؤهل في الماضي الى ٢٥٠٠ سنة . ونادوة هي المدن التي تجسد في تطورها تاريخ الشعب والدولة . ولكن سمرقند واحدة من هذه المدن .. سمرقند «الؤلؤة الثمينة في العالم الاسلامي» كما كان يسميها الجغرافيون والشعراء في الماضي . وتقع سمرقند في وادي زيرافشان الجوهري ، وتجمع ما بين جمال السار الحضارة الاسلامية الجبهة بعض الشيء باضرحتها الشاهقة ومساجدها وبين الإيقاع السريع المرح لعصرنا هذا .

وقد شهد تاريخها كثيرا من الاضطرابات ، مثلها مثل طيبة وبابل وروما . وكان من بينها غزو الاسكندر المقدوني واطرافها بواسطة جنكيز خان ، ومحاوله تيمور لك تحويلها الى «عاصمة الدنيا» . وكان بعض الحكام يترك وراءهم الدمار والبعض الاخر يترك الآثار المعمارية .
... حور-امين . في هذا الضريح استقر جسد الاميرج المديني تيمور ، الذي كان اسمه في وقت ما يلقى القرب في قلوب نصف البشريته وقد قرر ان يبنى لنفسه ضريحاً نفيساً وبالأنا وشيده المعماريون باسم حسن تيمور ، فاستلوا بذلك اية راحة للضخامة والجمال في الشكل والمضمون ، فكان الضريح تقليداً لهم لا للفتح القاسي . والزائري الماهر لا يكتفي بجولة لركلات تيمور بل لابد ان ياتي الشعب . ولم تفرق هذه الفكرة والا فقد اثار سمرقند نكل مسا يملك هناك من اثار قد شيدته سواعد الشعب ومعاصريه . ولم ان كل تلك الآثار تحمل اسماء حكامه . ولكن شوارع سمرقند الجديدة تحمل اسماء المدينيين .

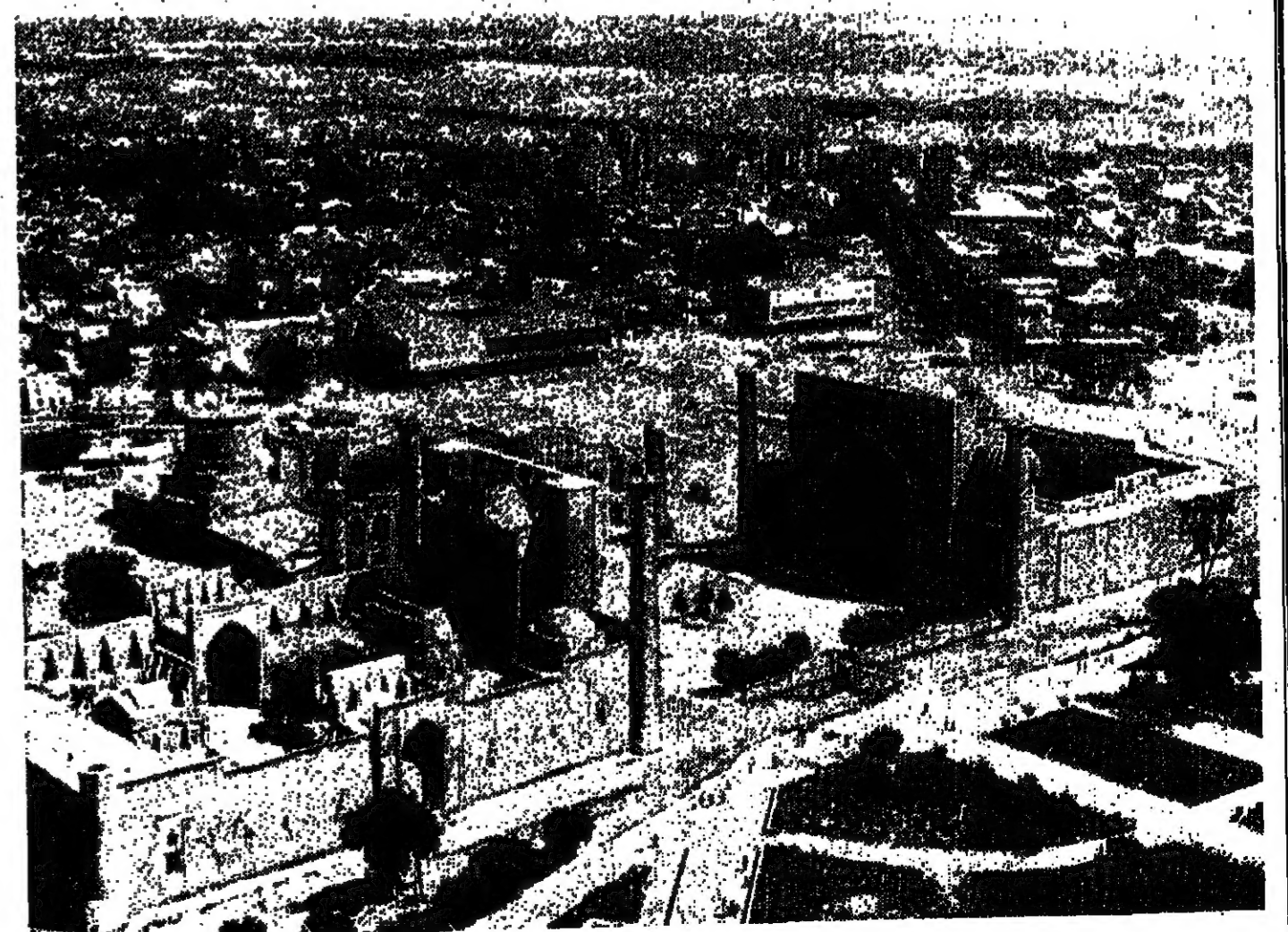
ان هذه الاسماء تمكس تاريخ المدينة التي تحولت الى مدينة-متحف . فاعظم مخطات تاريخ سمرقند مرتبط باسماء العلماء والكتّاب والمعماريين المدينيين مثل نظامي ولطفی واولوغ



ويتجل هذا الاحترام لا في اعمال الترميم وحدها بل وفي بناء سمرقند الجديدة فيها يعيش اليوم أبناء أكثر من ٤٠ قومية من قوميات البلاد . وهي تأتي من أوزبكستان من حيث الأهمية وتصدر منتجاتها الى بلغاريا والمجر وتشيكوسلوفاكيا وبولندا ورومانيا والهند ومصر وأفغانستان وغيرها من الدول .
ان اهالي سمرقند يفتخرون بتاريخ مدينتهم ، وهم الان يسواعدهم يبنون مستقبلها في عصر الدولة السوفييتية الملهم .



• الصورة فوق المسجد الجامع
بيبي هانم
• اعمال الترميم في مدرسة
مير-اواب
• المسجد الجامع في سمرقند



ان علم الفلك يتطور في ايامنا هذه بشكل عاصف ، فقد امتدت طرق الرحلات الى الفضاء .
ولكن تاريخ هذا العلم مرتبط باسماء علماء عظام من بينهم كثير من المفكرين والعلماء المسلمين في القرون الوسطى .
ويتعتبر ميرزا اولوغ بك محمد طرخان من اعظم هؤلاء العلماء ، وكانت اعماله مرشدا هاما للفلكيين الذين جاؤوا بعده . اما جدول «الاجرام السماوية» الذي وضعه فما زال يثير اعجابنا بدقته المتناهية .

كان ميرزا اولوغ بك حليدا من احفاد تيمور واشتهر في عصره بأنه من انصار نشر المعرفة بين الجماهير الشعبية .
ولم يمنعه ايمانه العميق من الانصراف الى الفلك فاصبح من علمائه العظام .
وعندما كان ميرزا اولوغ بك في قصر تيمورلنك تعرف على اعمال كبار العلماء مثل مسعود شريف الجرجاني وسعد الدين التفتازاني وغيرهما الذين كانوا يعملون عند حده .

وكان ميرزا اولوغ بك يعرف جيدا العربية والفارسية ، ودرس الرياضة والطب ومارسه ايضا . وكان يولي الموسيقى والشعر ، وكان في سفره يقضي وقتا طويلا في مكتبة ابيه لقرا اعمال الاطالون وارسطو ومعاصريه ابو نصر الفارابي وابيريحان البيروني ومحمد موسى التوافري وغيرهم . واصبح الفلك يجلبه بشكل خاص . وبعد موت تيمور واتقسام امپراطوريته الى دولتين اصبح اولوغ بك اميرا على إحدى الدولتين ، دولة سمرقند .

وانشاء فترة حكمه كان في سمرقند كثير من العلماء ، الذين كان اولوغ بك يكن لهم احتراماً كبيراً ، واتفق اولا سخي على اعانتهم وتحسين اوضاعهم ، ولم يكن يشجع العلماء والمسلمين فحسب ، بل كان يساهم بنفسه في تطويرها . فكان بذلك مثالا فريدا في التاريخ للحاكم الذي يذل الكثير من اجل نبضة العلوم .

وفي اولوغ بك ايضا من انشاء الساعات لسمرقند ، التي كان تيمور لك يهدمها لتكون تذكيرا لسلطانه ، فال جانب الاستمرار في بناء المساجد بدأ اولوغ في بناء المدارس .
وفي مدرسة اولوغ بك لم يكن الفلك يدرس لاخرى التنجيم كما كان الكثيرون ينظرون اليه . في ذلك الوقت ، بل لدراسة الاجرام السماوية . وكان قائما على اساس علمية .

وكان اولوغ بك يتلمض اولئك الجملة الذين يستترون على جهلهم بالدين وبآيات من القرآن يفسرونها على حرام . وليس من الصدفة ان يامر بان ينقش على مدخل مدرسة في بخارى حديث

منه بان اولوغ بك في آسيا الوسطى اولوغ بك الأمير الذكي استشهد في سبيل المعرفة



الرسول «طلب العلم فرض على كل مسلم ومسلمة» .
ودعا العلماء التفتين في عصره الى التدريس في مدرسته ، وكان كثيرا ما يخطر دونهم .
وشجع اولوغ بك في بناء مدرسة في سمرقند وكلف الفلكيين المميزين به بتصميم المعدات اللازمة ، فعمل في المشروع أكثر من ١٠٠ عام . وظل مرصد اولوغ بك الرابع يزدى بهتة حوالي ١٠٠ عام ، فاصبح بمثابة مركز ابحاث علمية .

ولكن مسيرة اولوغ بك كان لها مثل مسيرة مرصده ليمد حكم دام اربعين عاما اقدم باير من ابيه الذي استجاب لدعاه رجل الدين المتعصبين الذين كرهوا ولع اولوغ بك بالعلوم ، ودمر المرصد .

... يحتفظ قسم الاستشراف باكاديمية علوم أوزبكستان بثلاث نسخ من مخطوطات اولوغ بك لقد حفظ التاريخ اسمه وكرمه الاجيال .
وجدت دراسات اولوغ بك انشاء علماء العالم كله ، فصدرت عام ١٦٦٠ في اسكودر ، وفي عام ١٧٦٧ و ١٨٢٢ في لندن ، وصدرت مخطوطة ليدول الاجرام السماوية عام ١٨٠٢ في باريس ، ونشر «القصص» في امريكا عام ١٩١٧ . واحتل اولوغ بك مركزا كبيرا بين الفلكيين العظام في العالم .

وفي ظل الحكم السوفييتي ظل وما زال يعمل الفلكيين لدراسة اعمال اولوغ بك ولشعرها .
تصدر في بتروغراد عام ١٩١٨ بحث من اولوغ بك وعصره للاكاديمي برتراند .

ونشر الاكاديمي تاج محمد كاري ليازي من اكااديمية علوم أوزبكستان بحثا بعنوان «مدرسة اولوغ بك الفلكية» حاز على جائزة الدولة . واطلق اسم اولوغ بك على مرصد مدينة كتاب في أوزبكستان ، وفي عام ١٩٤٩ احتفل بالذكرى ال ٥٠٠ لولادته .

وظل موقع مرصد اولوغ بك مجهولا حتى القرن العشرين ، ولكن في عام ١٩٠٨ اكتشف المهندسين الروس فيكتين مكانه ، وفي الفترة من ١٩٤١ الى ١٩٤٧ لقب عنه العلماء السوفييت ، لكنهم لم يعثروا الا على التجهيزات الاساسية .
ووضع تمثال لاولوغ بك امام مرصد سمرقند تخليدا لذكراه ، وتمثال آخر في مدينة سمرقند .
كذلك كتب الاديب سرغي يورودين رواية عنه بعنوان «النجوم فوق سمرقند» وكتب مقصود شيخ زاده مسرحية «ميرزا اولوغ بك» .
واطلق اسمه على كثير من دور العلم والمراكز السكنية في جمهورية أوزبكستان . واصدرت الحكومة قرارا خاصا بترميم مدرسة اولوغ بك في سمرقند ، كما تجري مثل هذه الاعمال في مدرسة اولوغ بك في بخارى .
... ذلك هو تاريخ العالم الفلكي العظيم ومولفنا منه .

مرصد اولوغ بك ... مرت قرون عديدة بعد خرابه . ولكن اكتشافات هذا العالم اللطيف تؤكد قوة العقل والسعي الى المعرفة والايمان بالتصديق والتقدم .

أما بعد ..

انني اذكرك بالعرفان والشكر كل من قابلتم في رحلتهم هذه . وليس مرد ذلك الى انهم اناس على درجة عالية من الثقافة والقدرة الشرقية المخلصة فحسب ، بل لان هذه المقابلات قد ساعدتني شخصيا على فهم الكثير ، وعلى مصادرة التأمل في عبارات لسانه والاحساس بحكمة تلك السياسة التي تسجيها باسمه .
وربما لا يروق ما قلته في حيله النوازل اولئك الذين كانوا يودون ان يجدوا فيها تأكيداً لشكوكهم وهواجسهم ، ولن يروق الذين يريدون قلب حقائق الاشياء .
لكن ... لقد كتبت ما كتبت للزائرين ... لأولئك الذين يريدون معرفة الحقيقة كما هي . لأولئك الذين يريدون معرفة واقع حياتنا ، لا ما يروج عنها من اختلاق وادعاءات .
يوري بتروفسكي

وقال لنفسه : «دوبا حلت
مساعدة الآن بدارنا ؟ ربما
يسبح مصير أبني ومستقبله
مثل ...؟»

تخرج عبد الكريم من
التيبة للعمل لادارة جامعة في
الوسطى أنشئت في
السنة ١٩٥٠م من قبل
الحكومة. حصل ابنه عبد
كريم «محمد» على تعليم عال
صحيح من مدرسة فيزياء
والإتانة الثالثة
بإكادمية
بدرام. درس اللغة الأوزبكية
الثانوي بعد تخرجوا من
الكلية.

• - وابنه الأكبر «النور»
يعمل مديرا لتجارت
• - والابن الأوسط «عل
محمد» تخرج من الجامعة ويعمل
الاقتصاديا
• - وابنه الأصغر «أحمد
جان» عمل وشك التخرج من
المعهد
• - والابنة الوسطى
«مختبر» تعمل اسطفي في مصنع
ملابس جاهزة
• - والابنة الصغرى
«ميسار» طالبة في معهد
الطب

A high-contrast, black and white photograph of a group of people, likely a crowd or a group of individuals, with a grainy, textured appearance. The image is characterized by extreme contrast, with deep blacks and bright whites, giving it a stencil-like or photocopied quality. Several faces are visible, though details are obscured by the high contrast. The composition is dense, with people packed closely together. The overall effect is one of a large, anonymous gathering.



كتب البنا القاري: سعيد عباس غلجاي (العراق) يقول: التي
سعيد الاهتمام بجهد بلاده في الاشتراك واتتبع تطورها في انتباهه
دقيق، ويهمني بوجه خاص كل ما يتعلق بجهد موسكو عاصمة
السلام والاشتراكية، فأرجو أن تعبروني متى أسست موسكو
وما هو تعداد سكانها، وكم فيها من المعاهد الدراسية والمراكز
ودور السينما الخ.

في موسكو ما يزيد عن ألف امتشاح
بدراسة يتعلم فيها أكثر من ٩١٥ ألف
للمعهد.

في موسكو أكثر من ٥ آلاف شارع
وميدان وولاق . وشوارع فينيكس
أطول شارع في المدينة لا يبلغ طوله
١٤٦٤ كيلومترا .

تقد بلغ تعداد سكان موسكو حتى
أول يناير (أولون الثاني) عام ١٩٧٢
٧ ملايين و٣٠٠ ألف نسمة من بينهم
تتقو أكثر من مئة لغة وطنية .

في موسكو ٤ مطارات و٩ محطات
للسكك الحديدية . وتربط خطوط الجوية
المباشرة عاصمتنا بـ١٦٢ و٢٥٠ مدينة
سوفييتية وأكثر من ٦٠ بلدا من بلدان
العالم . وتفتتح طرق الخط موسكو - جبال
الآلا أو أورييس والبال ومشتا فولنيانس
و١٤ ألف و٣٠٠ سيارة لأكسي .

يبلغ طول الخط السُويدي في سترو
موسكو ١٤٢ كيلومترا .





بلدة النجوم

في ضيافة مدينة النجوم .. "سويوز" و"ابوللو" ستقومان بمناورات مذهلة أضخم حدث في تجارب الفضاء الكوني

كان الإنسان يسعى دائما الى معرفة جوهر العالم المحيط به وقبل كل شيء كوكبا الارض ولكنه لم يستطع ان يراه كاملا الا عندما خلق الى المجال الكوني غير المحدود لأول مرة ... وعلى اثر رائد طرق النجوم يوري غاغارين حظي بهذا الشرف كغيره من زواد الفضاء السوفيت والاميركان - ولايزالون يتكاثرون - وقد نشرت في الاتحاد السوفيتي مؤخرا قائمة بطواقم رواد الفضاء السوفيت الذين سيشاركون في اعداد والجزء التحليق المشترك بين مركبتى "سويوز" و"ابوللو" سنة ١٩٧٥.



فلاديمير شاتالوف يتحدث عن جهاز التدريب للمركبة الفضائية "سويوز"

في احدى القوامى الجميلة الساحرة بوسكو وبين غابات الصنوبر واحراش. وقد تمت مدرسة جديدة ابوابها على التولا تقع بلدة صغيرة مريحة تحيل اسم مدينة النجوم. وهنا يعيش اصحاب هذه المهمة النادرة على الارض المهمة التي تتطلب شجاعة لاعداد وطموحا الى الجوزاء وليس عينا ان تسمى بمدينة النجوم فلها تقع مجموعة منشآت تعليمية لتدريب لاعداد رواد الفضاء للتحليقات اعدادا شاملا. وهم يستعدون بعد الدروس المشقة في المتحزات وقد ارتفعت على جوانب الساحة الواسعة هناك مساكن جميلة متعددة الطوابق ويضيق الى جالبيها بقلته المدينة البروليزية يوري غاغارين اول رائد فضاء هناك ستر الفضاء من الارض.

مدينة بهيجة ويثيل لنا انه لم يمس وقت طويل على وضع اول حجر في اساس هذه المساكن ولكن البلدة تنسج الان لخدمة الاف من السكان. وهى معدات البناء تغطى في شوارعها من جديد لا تشيد اقسام من المتحزات والمساكن. وتستقبل روضة الاطفال

في يوم انتخابات المجالس المحلية

العاملة وتحثها على تعليق العطف الخمسية قبل مواجعتها وعلى بناء مصانع جديدة في مدن من الزمن قصيرة للغاية. وقد كتب لينين يقول: دولم تغلق التعلقات النورية في سير ابداعها الشعبي مجالس السوفيت. وكانت الثورة البروليتارية في روسيا قضية مكتوب لها الفصل المضمون

ولعمل مجالس السوفيت المحلية بامساليب ديموقراطية، لتشكيل في كل مجلس لجان دائمة تستند في عملها الى مساعدة ممثل الاوساط الاجتماعية النشطة. وذلك تشرك في ادارة البلاد فئات جديدة وجديدة من الكادحين فيسحق طلاق الديموقراطية وتحسن اشكالها.

وفي روسيا الاتحادية وحدها ٢٧ الك مجلس محلي انتخابي اليها في عام ١٩٦٩ اكثر من مليون ولعالمين الك نائب. وتنتلى المجالس في نشاطها مساعدة من ٩٧٠ الى مختلفة اختيارية للكادحين تضم اكثر من ١١ مليون شخص. وتستند هذه المنظمات بنورها الى ملايين الناشطة. وبذلك فان نظام هيئات السلطة السوفيتية المحلية مرتبط ارتباطا وثيقا بالشعب كله.

وقد اسهمت مجالس السوفيت تصبيدا لها يسمى بسلطة الشعب. كما انها تؤكد وجود الوحدة المعنوية والسياسية للمجتمع السوفيتي العديدين الامويات. وذلك بين مجالس السوفيت تمثل جميع فئات سكان بلادنا.

لله مساهمة مجالس السوفيت التي تعرف جيدا كل ما يهم سكان البلاد وكل ما يحتاجون اليه. مساهمة كبيرا في تحويل روسيا الى دولة صناعية عظيمة. وكانت مجالس السوفيت تنظم الجماهير

في تطبيق قراره رفاهية الشعب قفزات هائلة في حياة

يقدم ستيفان شاتالوف
سكرتير مجلس النقابات السوفيتية المركزي

في ايام ٧١-٧٥ تصدق ظروف السكن لستين مليون مواطن سوفييتي مع بقا اجور السكن والرائق على ماكانت عليه سابقا، اي مبلغ ٤-٥% من ميزانية العائلة رواتب التقاعد تتراوح بين ٥٠ و١٠٠% من الاجرة ٢٤٠ مليون شخص سيستفيدون في المصحات ودور الاستراحة مجالا او بالاطلاق التي لازالت فيجتها الاجزا قليلا من كلفة الالة لها زيادة طلائع منع غلبة المعاهد العليا والمعاهد الثانوية الخاصة

قدما تتحق في الاتحاد السوفيتي مشاريع البناء الاقتصادي قدما تزداد وللمعنى المواطنين السوفيت. ويرى حل مسائل الحياة الهامة اكثر لافكر على حساب صندوق الاستهلاك الاجتماعي وفي العلة الخمسية التاسعة (١٩٧١-١٩٧٥) من المتوقع ان تبنى مساكن تبلغ مساحتها ٨٠ مليون متر مربع. وسيكون ذلك من تحسين ظروف السكن لحوالي ٦٠ مليون مواطن. من المعروف انه لم تحسن ظروف سكن ٢٣ مليون مواطن سوفييتي. كما بينى ٢١٥ مليون متر مربع من المساكن. وفي العام الحال الثالث من الخطة سيضاف اليها ١٧٠٠٠ مليون متر مربع. ومن المهم الاشارة الى ان حوالى ٢٠% من جميع مساكن العمال والمستفيدين تبنى على حساب الحكومة ولايبنى الا جزا قليل منها على حساب املاك المواطنين في اطار التمايلات السكنية. انهم ايجود سكن في العالم ويوجد بالذكر ان المواطنين الذين تطلبهم الحكومة شقة سكن مبالا لايدخلون لاحتياجها الا مبلغا زهيدا جدا هو ١٢.٢ كروبيك مقابل كل

من مريح. ولم تتغير هذه الاجرة منذ عام ١٩٦٨. وفي الان تعتبر اجرة روية بالفضل. ويوجب التنويه ايضا ان المواطن لايدفع هذه الاجرة الا مقابل مساحة الغرف التي يشغلها. اما السكن والعمام ... والى فلا تاخذ الحكومة عنها شيئا. اخلقا بالحسين ما يدفعه المواطن مقابل التدفئة المركزية والكهرباء والماء والغاز وغيره من الخدمات العامة لى ان اجرة السكن لايتجاوز ٤-٥% من ميزانية العائلة. ان الحكومة من التي تجعل معظم الفئات لاستغلال المساكن وتصلحها. اما الاموال التي تخصص ليجها السكان وترتيبها لتؤلف جزءا ملحوظا مما ينفق من رصيده صندوق الاستهلاك الاجتماعي

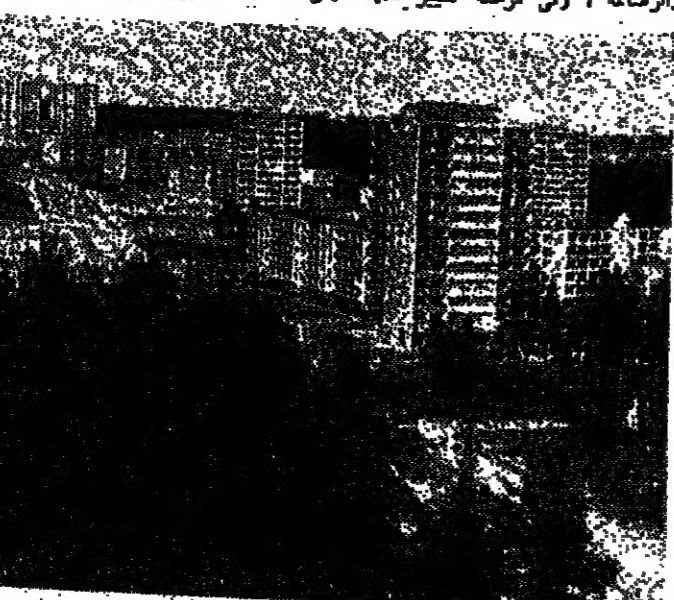
ونحالة عناصر تصميم قطع الالتحام والاجزة التي سوف تساهم في التحليق المشترك ويجري اعداد رواد الفضاء السهم اعدادا شاملا. وقد حددنا خلال لثلاثا السابق في الولايات المتحدة اجمال وجهم ومهام الاعداد المشتركة في فترة مكون ملاجينا الكونيين في الولايات المتحدة الاميركية ورواد الفضاء الاميركان عندنا في بلدة النجوم. ويستعد ملاحونا الكونيون لهذه الرحلة ويدرسون اللغة الانجليزية. وعند وصولهم الى الولايات المتحدة وسيكون هذا في حدود ٨-٩ يوليوس سيشرون في دراسة خصائص مصطلحات رواد الفضاء الاميركان اي كما يقال "الكاسوس اللغصالي" والاطلاع على تصميم مركبة "ابوللو" واجزائها وكل ما سيواجهونه في التحليق المشترك. وسيدرس الدلائل الكونيين الاميركان في مختبراتها وسيتمثلون على اجهزتنا ويدرسون تصميم مركبة "سويوز".

اجزة معقدة وذكية

ومدينة النجوم مقسومة الى شطرين يضم ابعدها مجموعة اقسام التعليم والتدريب بما فيها المختبرات واجزة التمرين والمنشآت الرياضية الى باخصار كل ما يلزم لاعداد الملاحين الكونيين، اما الشطر الثاني فيسكنه الملاحون الكونيون واسرهم. وما لن ندخل الى مبنى ربيت فيه اجزة التدريب على مركبة "سويوز" وهذه الاجزة صورة طبق الاصل من مركبة "سويوز" بجهازها الهابط وقطاع الاجزة حيث تفرى المراقبة والتجارب في التحليق الفضائي وراحة الملاحين الكونيين. وتوجد هنا اجزة استطاع الوضع الخارجى ولوحة الادارة التي تنتج رؤية كل ما يقوم به عالم الحركة خلال التمرين وابلاسه بشى الواجبات. وكان قد جرى في هذا المكان اعداد كل رواد الفضاء

الالف ميل

الفضاء الاجتماعي على حساب الدولة نفس الغلة الخمسية على تطوير الفهم الاجتماعي، الذي يدفعه النقابات على حساب الدولة دون ان يدفع العمال والمستفيدين اية اشتراكات لقاء ذلك. ويتلقى الكادحون على حساب الفهم الاجتماعي رواتب شهرية في حالة فقدان القدرة على العمل مؤقتا او في حالة الاعاقة يمكن العمل. واثنا الاجازة الاعاقية التسي تتلقاها الامهات في مرحلة الحمل والولادة والرعاية، وفي مرحلة تغيير الهيئة وفي حالة



ممثل عام لمنظمة لادراي في مدينة فيلنوس

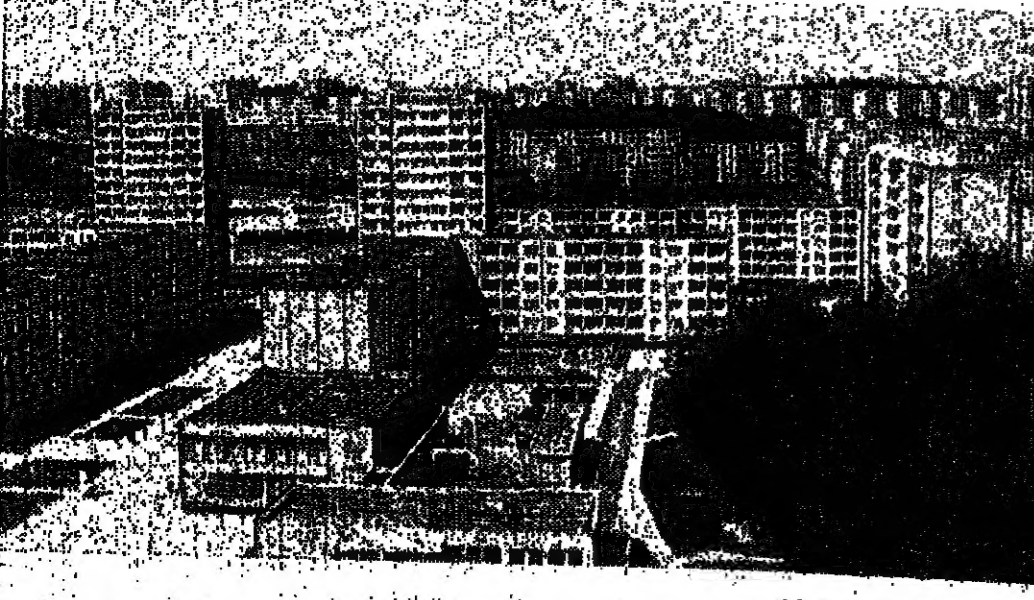


في الصورة الاعضاء الاجانب للمراكب الكونية السوفيتية للتحليق المشترك بين "سويوز" و"ابوللو". مع اللواء فلاديمير شاتالوف، وهم من اليسار الى اليمين: اليكساندر ايفانوشينكووف ويوري رومالينكو ويوريس دولاديمير جالبيوكوف وفلاديمير شاتالوف وليكولاي روكاليشينكووف.

خلال التحليقات الكونية. وقال فلاديمير جالبيوكوف ان هذا التحليق طريف لسبب اخر وهو انه سيكون خطوة كبيرة في طريق تطوير التعاون بين الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة الاميركية لا في مجال الابحاث الكونية وحسب بل وفي ميدان العلم والثقافة. والان ان هذا التحليق سيدخل تاريخ البشرية كأكبر وأهم حدث في ميدان التعاون الدولي لاجراء التجارب الكونية الكبيرة التي مستطيل من لغارها جميع شعوب ارضنا. اجل لن نطول ببلدة النجوم ولنن لا نودعها لتبقى لاطلال النجوم انتصارات باهرة جديدة في غزو الفضاء.

سليخانلا شيجان
كولستنتين وآرين

الغلة الخمسية اجازاتهم مجانا ار باسار منطقة في المصحات والبالستينات رددو الاستراحة ومراكز السباحة والبيئات الثقافية. من هو الذي يادع راتب التقاعد؟ يمكن ان يتقاعد من العمل في بلادنا كل امرأة تبلغ ٥٥ سنة من عمرها وكل رجل يبلغ ٦٠ سنة من عمره. وقد خضعت سن التقاعد للمعاملين في بعض الفروع الصناعية والثقافة. ومن بينهم مثلا عمال مناجم الفحم وعمال مصانع صهر المعادن وبناء الماكينات وكذلك حال عدد من المهنيين الاخرى كعمال اللغام الكهربائي والجيولوجيين وسيادي السكك وهما لفسح الاشباب والملاعات والمعاملين في صناعة الراد الخمسة للحربية وسائقى لطارات الديرسل والقطارات الكهربائية وعمال الخطوط التليفونية وعمال الدم والحركات على شواطئ السهل البحرية (البلية على ص ١٥)



ممثل عام لمنظمة لادراي في مدينة فيلنوس

رغمًا عنك يا موت!



بقلم الكاتب
فلاديمير
تينوف

- أريد هنا بترق؟
- نعم. أأنا... أخرج سيرغي لسبب غامض.
- يطلب منك أن تترك إلى الأسفل، لتجربة الطوف.
- ماذا؟
- الطوف الأسطواني.
- أهر جازم؟ - فأطلبها سيرغي بالسؤال وهو غير مصدق.
- مايسج.
- أطلبه لأول مرة؟
- لم أطلبه شئنا طيلة حياتي غير طلب الأعضاء الأسطانية-
ودعم سيرغي.
- هامو أخيرا سينزل إلى تحت، إلى الطابق الأول وسيرى يدا
غير حية، أسطوانية متناحرة الآن مكان تلك الفتوة الصلبة
وعليه أن يتقبلها وأن يألفها كجزء من جسده. فالتقى سيرغي
نظرة فزع على تانيا وسأها بصوت منهج:
- ما العمل يا تانيا؟
- ما العمل يا تانيا؟

كانت اليد مطروحة على المنضدة وهي ممتلئة من الرق. وقد
دست الكف في قفاز أسود. وكانت الإبهام المطروحة في الطول
ملتصقة بشكل كبيح من أحد جانبيه بالسبابة على هيئة لينة غير
طبيعية. وكان يمتد من الرق حزامان يلتقيان عند الكف في
فجوة متشابكة. ولعل فوقها عند مثنى الرق صامولة مطوية
بالتفصيل.

فرض عن الكرسي شخص في مريضة سوداء. وتناول الطوف
الأسطواني. فالتفت الطوف والنش من الرق وبنت راحة الكف
مقلوبة إلى الأعلى ولاسط سيرغي بطور مفاجئ: الأصابع لدى
كانت القصر...

- لنفسي! إذا بدا شيء ما غير مناسب لكل بلائيل. كيلا
تكون ليما بعد اعتراضات قائم قوم لله دركم! ... تستعملون
الحصول ومع السلامة! وبعد ذلك هنا نفس. وهناك ليس كما
يجب. هنا بحت. وهنا يكسب وهكذا دواليك...

- أنا لأول مرة...
- ألم تر من قبل؟
- لا.
- إذن انظر. هذا السامع يقبض الأصبع. هكذا... ويرى
الأسطواني قبلا كما جلدنا فانتصت الإبهام عن السبابة لم أنطق في
الكيفية من جديد بترق غليظة. - والطوف ينتش من الرق عند
حركة الكف إلى الأمام. هذا كل الميكانيك.
- واضح - قال سيرغي وهو لم يفهم شئنا وجهم.
لقد رأى أن تلك اليد الأسطوانية الرافعة الرقعة المشوكة
التي ارتست لسه في الساعات الطوال من الليال التي لت
المليحة تظل مجرد حلم. ولكن ليل هذه الآلة الساذجة المسماة
ببديل الطوف المروى قد تصاعد بشكل ما...



سكنت تانيا. كان الطوف يبلد زجاج الباندة ولي مكان ما بعيد
كانت قاطرة تلتك لهاها تقبلا وتصلف صغيرا مملوفا شاكيا
وكأنها تدعو يائسة أمدا ما لينجسها.

قال سيرغي بفتة:
- يقول النمل الشمس: حتى القرب يمكن تعليمه الرقص
مستأول!

الثلاث الساء ليلا. حبط التلج في البداية متناوبا مع الطوف
ولكن الشتاء. فبر. الترفيف مع حلول الصيف. سقطت قفص التلج
كبيرة مشعة كتهيف التلج المتور من قراض مزق. وما أن
مرت بضع دقائق حتى غلعت على المدينة حلة بيضاء. واشتد
البرد وبعث ريح شتائية وعبر الشتاء بدوامة غليظة.

هكذا حال الدنيا - مع تبدلات الطبيعة ينتشر الإنسان دائما
تبدلات ما في حياته. وانتظروا سيرغي أيضا.
ولكن... امتدت الأيام كالسابق طويلا وثقبة ومادة كتيبة
مملوطة من الصباح حتى الليل بمحاولات غريبة في التكم بالمشور
الأسطواني والشمس من العيز النديت.

الواجب الأول - التناقص مع المشور الأسطواني - أفلح سيرغي فيه
بسرعة. كان يقاوم الألم والارتباك ولا يفهم عن الكف ثلاثة
أيام كاملة. وكان سيرغي وقد أهتاه النهار يجبر نفسه على
الأسطواني في الفراش ليلا مع اليد الأسطوانية. وكان النوم أديبه
بالتصديق. كانت القفص المعدلة تضغط على الجنب والحزامان
ينغرزان في البدن والكتان يلتصقان بالملابس لا يطاق والعشور
الأسطواني يتحول إلى فخ لطيف.

ولم يشعر سيرغي شيء من الرامة إلا في اليوم الرابع
«تأشرا» - وضعت هذه الفكرة المنتشرة فالتفتت للنفس حالا -
والآن إلى القلم! الكتابة! إذا التقت سأستند لعمري!...
ولكن مرت أيام وأسابيع وتحول شهر سيرغي وكشفه إلى
جرح كامل ينزف. وما كان لم يلع تقدم. وكلما ينزل جودا
أكثر لتعلم الكتابة، تناقص ألمه في التلج. وفي دقائق
الاستراحة القصيرة كان سيرغي، وقد التفت إلى هذه الأصابع
التيته الباردة، يتضرع إليها وكأنها أصابع حية: «لا تهاذي من
لفظك... لماذا لا تفردين مساندتي؟ فالتت الآن ملكي، ملكي،
ملكك... لقد عودت لنسي عليك وكلفني هذا غاليا! أترى كل
ذلك كان عبثا؟»

كان يستخدم فيه وقديمه ويكسب القلم بالأصابع السوداء التي
لا تتنسى ويواصل محاولاته العقيمة كتابة حرف بأي جيم كان
ولكنه فشل في هذا أيضا. وعندما كان يحل به اليأس كان
سيرغي يرمي باليد الأسطوانية على الأرض ويربها ويرجله
كان ينظر يفرحها حتى تغور قواه وحتى يسيل الدم من الرؤوس
وكان ينيل إليه من جديد أنه قد انتصر.

من يوميات الزوجين بترق
١٧ مارس. هورا! تانيا! أليس أكتب! أليس أكتب!
بنفس! أكتب! أكتب!

الساعة الثانية ليلا. في الصباح تلصص ما كبت. لا تقص
من نفسك علامة الرسوب. لما أكثر ما تترقبها فزيرة جزاء
خلوطني المتفرقة التي رسمتها بطول أذات كتليد صغير جيد
فهي علامة ممتاز ياملحني الصرامة! لا تفردين بأي شكل أن
تفهمي أنه حتى أسوأ تلميذ في الصف الأول يرمس خطوطه بيده
أما أنا لبالاستان.

أهكي من الرامة. علامات الرسوب تلك التي وضعتها جزاء
الخطوط المتفرقة التي كتبتها حسب منهج الصف الأول والتي



تعقيب موجز

الآن «أهل السرج» من جديد. وهو يعد نفسه بمتاد ليكولاي
استروفسكي لإنهنة جديدة وهو مغمم قوة وإرادة وعزما. والقصة
التي أهيتها إليها القاري تروا كتبها هو مصمكا القلم باستنائه
أيصب تصديق هذا؟ أنا متلق مذك. حسب ولكن هكذا كان
وربما هذا هو سبب أن هذه القصة التي ولدت مع سمر النفس
الإنسانية وهي كتاب تيتوف الأول تاسر القاري بقوة الحقيقة
الكبرى، حقيقة الحياة.
فلم يتحدث هذا الكتاب؟ أهر عن شاب سوفيتي وعن جبل
ما بعد الحرب؟ نعم طبع. ولكن إلى جانبه امرأة سوفيتية
شابة جميلة رسم تيتوف شخصيتها الجذابة من الطبيعة.

بوريس بوليغوي

وهكذا إيه القاري العزيز أسمح لي الآن وقد فرغت أنت من
قراءة قصة فلاديمير تيتوف «رغمًا عنك يا موت...» بأن أقول
بضع كلمات عنها وعن مؤلفها. يطالعك في الصورة وجه رجولي
عريض هو وجه المؤلف وجه الإنسان ملء قوة وواقعة. وهذا هو
الواقع.
وربما أنك لهذا السبب ستستغرب قليلا إذا قلت لك أن
هذا الشخص المبتهج بالحياة قصص عليك لتوه ملحمته المصعبة.
فلاديمير تيتوف ليس كاتبًا محترفا عمره الآن ٢٧ سنة
وهو متجنس وعامل ماهر وكيمسول الماحط به التكية في المنجم
من نرج الحياة وخيل أنها قد أطاحت به إلى الأبد. فهو فقد
يديه كليهما. ولكن هذا الإنسان السوفيتي لم يرشع لمصيره
العصيب وفش عن مكانه في الحياة النشيطة. فوجد. وتيتوف

لقاء مع المحدث الذي أسره موسيقاه المديونية

خمساً أورياه في حيد السبعين



أرام خشتاتوريان يقود الأوركسترا التي تعزف إحدى العالمة الرائعة.

هذه هي المرة السبعون التي يستقبل فيها المصنف هذا الرجل الرسم المصنف بالبروية والاعتماد بالنفس. لقد كان يجلس أمامي في مقعد مريح، وبينما تلمحنا ونظرته تتدق بالارادة والفكر والنشاط.

ويواصل أرام خشتاتوريان حديثه: الروح الانسانية يجب ان تسير على العالم، الانسانية والنفس فيفسر، لقد اتج ل ان التي بغناين يزعمون بان الموسيقى ليست لها اية صلة بالحياة الانسانية، اني لا اصدق مثل ذلك الفنانين ولا اومن بنتاجهم فالعالم الاجتماعي السياسية اليوم متدلفة وعديدة الجوانب في عصرنا لدوجة انها تس كالة ميالات ويوجدنا، اني اعتقد بان الفنان المصنف مسئول عن كل ما يحدث في العالم، واذا لم يشارك شعبه في آلامه ولم تلمحه اراحه وانجازاته لا مكان له في الفن!

واستند خشتاتوريان من جديد على المقعد، كانه يريد ان يهدى من حماسه، ذلك الحماس الذي يتميز به الشاب دوماً، والذي تتدفق به موسيقاه التي تشرق الفرح والمحب في العالم كله، وتضفي موسيقاه الضل الاركسترات في الاتحاد السوفيتي وفي العالم كله، من بينهما اوركسترا بوسطن وويلاديليا وليبورج ولندن وباريس وبروكسل ولينا وبراج وبوخارست ولايزر وتحب قيادة كبار الفنانين مثل اورمالا وستوكولم وموتيسكو وكوسيفسكي، هناك قليل من الموسيقيين الذين يقدرون بانهم يحظوا بثل هذه الشهرة الواسعة الجماهيرية في حياتهم، وهذا مهم جدا، لخشتاتوريان ليس مجرد ملحن فني مع ان كل لن الفه يتعد بستانه على ثيرات افانسي الشعب الذي لنا في احشائه ويحب القول ان الثقافة الاممية الغنية وثقافة ماروا الفلاس المتنوعة قد تطورتا لسي نتاج خشتاتوريان نظرا كبيرا.

ونتابع خشتاتوريان بنفس حماسه السابق:

ان التقارب بين الثقافات الموسيقية الشرقية والاروپية بما في ذلك الموسيقى الروسية انما هي قضية عظيمة وحسنة. فان الحان الشرق وايضا موسيقاه وترتيبها، بعيدة جدا عن قواعد وقوالب الانحان الاوروپية. لقد درستنا ثم بدأت في مخالفتها عن عمد، باحسا من طرق للتوفيق بين الحسان الشرق الاممية الغنية بالمسور والموسيقى الاوروپية ذات السور الفكرى العالي، لعل لم النج كل النجاح في مؤلثاتي الاولى ومن بينها السيمفونية الاولى، وكنت اعتمد على الحس الى حد ما، ولكني اعترى الى طرحت في تلك السيمفونية مسائل رئيسية.

واخذت تتوارد ال ذاكرتي مؤلثات الموسيقى الكبير، ولقد عين، منذ اول خطواته في الفن، ذلك الخط الخاص الذي لا يشبهه خط اي موسيقار آخر، ومنذ اربعين عاما بدأت المسيرة المظفرة لموسيقى خشتاتوريان في العالم، وقد كان ذلك النجاح مفاجئا حتى للملحن الشاب، ففي عام ١٩٢٣ حضر سيرجي پروكوفيف دروس نيكولاي مياسكوفسكي في تاليف الموسيقى بكونسرواتوار موسكو، واستمع انتاحا الى التاليف للكلارينت والكلان والبيانو من تاليف الطالب خشتاتوريان، وحمل نوطات هذا المؤلف منه الى فرنسا حيث عززت في الحلة الموسيقية التي اقامتها جمعية "توتون" للمقطوعات الموسيقية الصغيرة الحجم وبعد بض ثلاثة او اربعة اعوام على ذلك، صار اسم ارام خشتاتوريان مشهورا جدا في اوربا وامريكا باعتباره مؤلف كونسيرتو بيانو وكونسيرتو الكمان وتوكاتا، والموسيقى التي ترائل مسرحية "حطلة حقة" للشاعر الروسي العظيم ليرمونتوف.

خشتاتوريان؟

ولكن تشاهد أحيانا ان الملحن لا يرفع من مستوى الثقافة بل بالعكس يخفضه حينما ينقل الانحان الشعبية الى مؤلثاته وهو يلعبها برواء لا يصلح لها، وتطلق أحيانا على مثل هذه الظاهرة مع الاسف هذه الكلمة العظيمة "شعبية".

يصح القول ان الموسيقى هي الفن الذي يغير بأكل وجه من شخصية الفنان، لقد ساه خشتاتوريان على جائزة لينين وجوان الدولة لقب لنان الشب في الاتحاد السوفيتي وفنان الشعب في جمهورية روسيا الاتحادية وجمهورية، واورمينا والشخصية ذات الاستحقاق في الفنون والادب والنبرات والفقرس الشعبية والبروفيسور والذكور في علوم الفن وعلم الادبية العلوم في ارمينيا الاول بين الموسيقيين والوطن الفري في اكااديمية سائتا تشيشيانا للموسيقى في روما والاستاذ الفري في كونسرواتوار المكسيك وعطو الموسيقي، ولكنه لا يترك والنا هو يعني الثقافة ويظهر ما روت من الذين سيقوه في هذا المجال، وهذه ظاهرة دائمة وطبيعية.

ويقول خشتاتوريان:

لعلنا نذكر من استعمال كلمة "شعبية"، هل يعني مفهوم شعبية لتاج هذا الفنان او ذلك انه عبارة عن "صورة فوتوغرافية" للانحان والادب والنبرات والفقرس الشعبية؟ اني على اعتقاد بانه يجب على الفنان ان لا يدوس الفن الشعبي بحسب بل كذلك عليه ان يطوره، ويصاغ بذلك في انحاء ثقافته شعبه ويجب كذلك ان يكون في مكان الريادة، ان الملحن يملك كسل ما وضعه الشعب من الموسيقى، ولكنه لا يترك والنا هو يعني الثقافة ويظهر ما روت من الذين سيقوه في هذا المجال، وهذه ظاهرة دائمة وطبيعية.

ويقول خشتاتوريان:

يلوح لي، ولكن كلما اسع تصديق الجهور في القاعة التي تعزف فيها موسيقاي كلما اعتقدت بانه كان في استطاعتي ان اعمل افضل واكثر مع اني كنت أحيانا افسك في العمل بست عشرة ساعة في اليوم، الموسيقى عالم اعيش فيه، واسمى الى ان اعبر بوسالها من كل ما افكر فيه واحلم به، احب ان ليث الحاني سرورا زاهية واكتارا عبيدة، ولكن مفهومه للفنان لكي يستطيعوا غناها بل حتى صغيريا.

حقا ان موسيقاه غنية بالانحان ومطورة للنادية، وخشتاتوريان اول ملحن ارميني في تاريخ الموسيقى الارمنية التي ابايه والسيما في السيمفونية الاولى، وكنت اعتمد على الحس الى حد ما، ولكني اعترى الى طرحت في تلك السيمفونية مسائل رئيسية.

بل والموسيقى العالمية المعاصرة.

عيد بوشكين في الشعر

مع ايام الصيف الاول، يمل في بلادنا عيد كبير زاه اصبح من اطيح لثقافة السوفيتية ولعني به العيد السوفيتي العام لشعر بوشكين، ويقام هذا العيد في هذه السنة للمرة السابعة.

وقد جرت الاحتفالات في القرى والمدن التي قدم لبوشكين ان يعيش فيها وان يذبح مؤلثاته الخالدة.

لم يسبق للقرية الروسية العريقة بولشوي بولشوي الواقعة في محافظة غوركي ان شاهدت مثل هذا الحشد من الفصول القادمين من العاصمة ومن المحافظات والجمهوريات الاخرى، وكان بين شيوخ البلد في قرية ميخايلوفسكوي فريسي كبير من اديبه موسكو ومدن اخرى من الاتحاد السوفيتي ومن البلدان الاجنبية.

والنقد في المسرح الاكاديمي للاوبرا والباليه في اوديسا حان مهيب لاجد، عيد بوشكين الشعرى، ووضع عشاق موسيقى الشاعر اوقات الزهور عند تمثال بوشكين الواقع في متنزه الكوريش البحري.

كما اقيمت الاحتفالات "البوشكينية" في مدينة كيشيوف عاصمة مولداليا وفي مدينة تورجوك من محافظة كالينين وفي قرية يازيكوف من محافظة اوليانوفسك التي زارها الشاعر غريف عام ١٨٣٣ عندما جمع المعلومات التاريخية عن ثورة بولشايوف اللاعابية، وفي اماكن اخرى كثيرة.

واختتم العيد في موسكو التي قدم اليها المشترون في عيد الشعر، فوضوا الزهور عند تمثال الشاعر القائم في الساحة المسماة باسمه وزاروا متحف بوشكين حيث شاهدوا الفيلم الوثائقي الجديد "لقد صلت تمثالا لنفسى" ... وهذا الفيلم يروي سيرة نايبة الشعر الروسي.

والجيت في صالة تشايكوفسكي حفلة ختامية لعيد بوشكين الشعرى السبع اشتركة فيها ابرز الشعراء والكتاب والفنانين السوفيت، الى جانب شيوخ مرموقين من اديبه العالم.

لقد اجتمع عشرات الآلاف من الناس لاجد عيد بوشكين الذي اصبح تقليدا روحيا ليعا من لالكتنا.



الكساندر بوشكين الى ك ...

ترجمة: ابو بكر يوسف

مازلت اذكر تلك اللحظة الغلابة عندما لحت لي مثل طفل من خيال صورة عبقرية للجمال

في عذاب وباس الاحران في لقل اياطيل الايام صاحبي طويلا صوتك العنود ورايت وجهك الحبيب في الاحلام

ومرت السنون ... وبلدت احلامي العواصف الهوجاء فلان عنى صوتك العنود واسيت وجهك الملائكي

في فلمات العزلة والوحشة فمست الايام وتبدت بلا تعبد، بلا الهام بلا حب ... حياة ... دموع

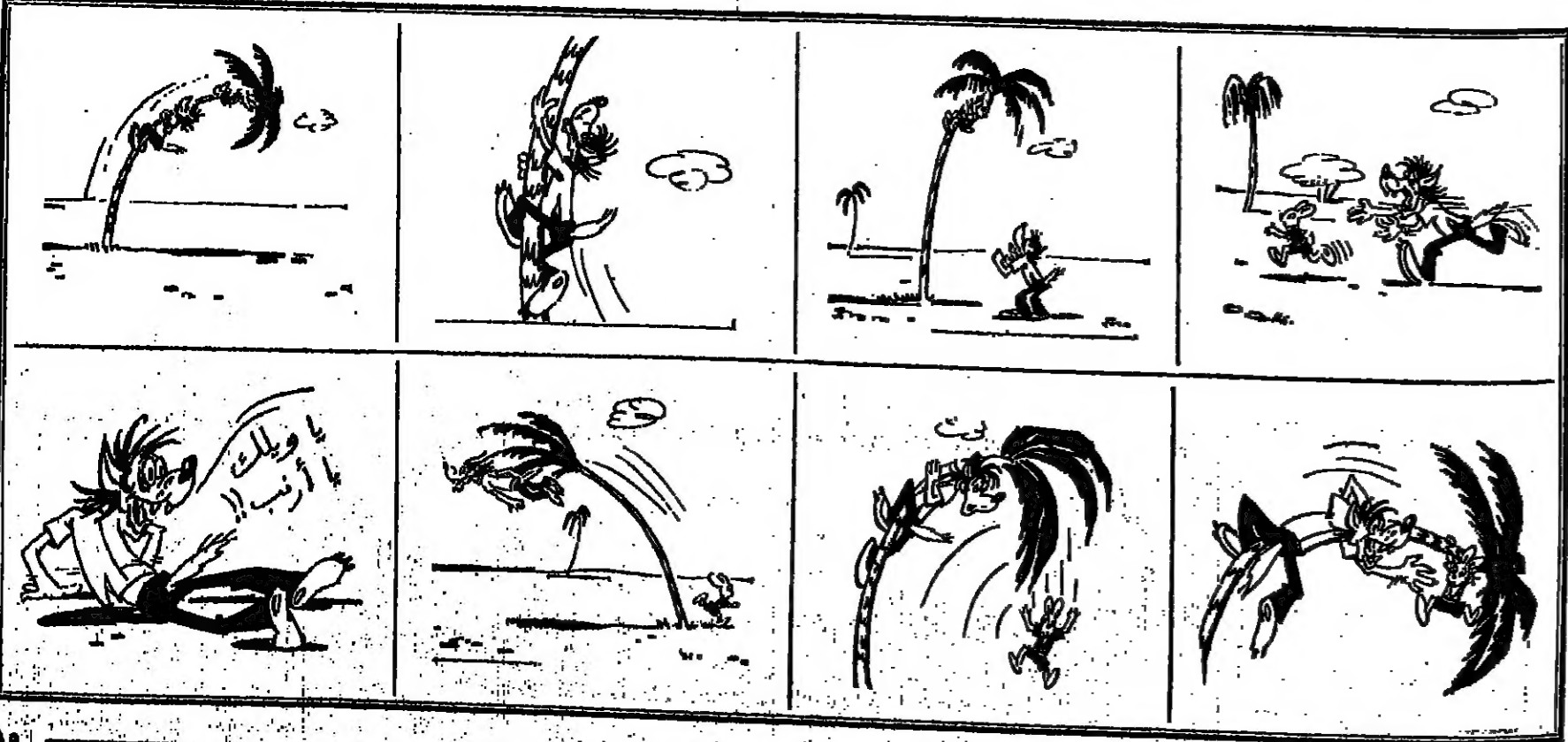
وها قد بعثت روحي فقلعت لي مثل طفل من خيال صورة عبقرية للجمال

ودق القلب بالثبوة وعاد ينبض من جديد بالتعبد ... والالهام، بالحب ... بالعبادة ... بالدموع

نهاية الحلة الفنية، وفي هذه الحلة الفنية كان رشيد الاستهلاك الاجشاعي ولايزال يزداد حتى بلغ في عام ١٩٧١-٦٨٠٦ مليار روبل وفي عام ١٩٧٢-٧٣ مليار روبل وسيسجل في العام الحال ٧٦٠٠ مليار روبل، ويصل هذا الرصيد في عام ١٩٧٠ الى مليار روبل اي الى مبلغ يزيد على ما كانت عليه ميزانية الدولة في عام ١٩٦٠ السابق للحرب، ان الزيادة رشيد الاستهلاك الاجشاعي المستمر والسريع الى جانب لو الاجر من من ميزات الحلة الفنية النامية، ويدل ذلك بشكل مقنع على النهوض المستمر برعاية الشعب وتحسين موارسه الحرب الشيوعي في الحلة الفنية الحالية من اجراءات عامة في هذا المجال.

الى ٢٧٥، وفي حالة الرغبي يتلقى المتقاعد الذي يرأس العمل اجرته باكلها، الزيادة رشيد الاستهلاك الاجشاعي، لقد تمق في الحلة الفنية الحالية اجراء هام آخر يدل على مدى العناية التي تبديها الدولة السوفيتية بالجيل الحديث لكي تتولى كل المهام لتسهيل التحول الثاني والعال، من المعروف ان التعليم اصبح في بلادنا مجاليا منذ ليام دولتنا، وهذا ذلك تداع لطلب المعاهد العاليه والناويرة الخاصة المتفوقين ورواب شورية ايجاد حجبها منذ اول ايلول-سبتمبر عام ١٩٧٢ حيث بلغت ٢٥٪ في المعاهد العاليه و٥٠٪ في المعاهد الثانوية الخاصة، وقد خصصت الدولة لهذا الاجراء زيادة ١٠٠ مليار روبل الى ما قبل

العمل لصالح المجتمع، لى هذه الحال يتخارون بانفسهم بين مواصلة العمل او التقاعد عنه، لهم في رسمهم ملا القيام بكل الاجراءات اللازمة للحصول على راتب التقاعد ومواصلة العمل لى نفس الوقت او الانتقال الى عمل اسهل، ويقدم للتعاون السوفيتي للمتقاعد تسهيلات متزايدة منذ كانون الثاني-يناير عام ١٩٧٠ يتلقى المتقاعدون الذين يواصلون عملهم في مجال الانتاج والخدمات العامة والتعليم والصحة، اجرا مقابل عملهم الى جانب راتب التقاعد، اما المهتمون بالماولن في الصناعة ورسائل الرواصلات والبناء والاتصال فتدفع لهم من جانب الاجر ٥٠٪ من رواتب التقاعد، وكزوااد هذه النسبة في الاورال وسيبيريا والشرق الاقصى



مرسوم

هيئة رئاسة مجلس السوفيت الاعلى في الاتحاد السوفيتي

تقدرا للمساهمة في تطوير الفن الموسيقي السوفيتي، وبمساندة الاكاديمي السيني لجلال الفنان يمتع الموسيقار ارام خشتاتوريان لقب بطل العمل الاشتراكي ويمنح وسام لينين والميدالية الذهبية "المعزف والمطرفة".

م. غيورغادزى
سكرتير هيئة رئاسة مجلس السوفيت الاعلى في الاتحاد السوفيتي

ن. بودغونوي
رئيس مجلس السوفيت الاعلى في الاتحاد السوفيتي

موسكو، الكرملين، ٥ يوليو عام ١٩٧٢

انه في الطريق دوما